

تبعية جماعة المسلمة في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور على
أساس ما بعد الإستعمار غاياتري شاكراפורتي سبيفاك

بحث جامعي

إعداد:

نصر الله نور الهادين شاه

رقم القيد: ١٩٣١٠٠١٦



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

تبعية جماعة المسلمة في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور على أساس ما
بعد الإستعمار غياتري شاكراפורتي سيفاك

بخت جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

نصر الله نور الهاديان شاه

رقم القيد : ١٩٣١٠٠١٦

المشرف :

محمد صاني فوزي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٦٠٦١٦٠٠٠٠٣١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

أ

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب:

الاسم : نصر الله نور الهاديان شاه

رقم القيد : ١٩٣١٠٠١٦

موضوع البحث: تبعية جماعة المسلمة في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور على أساس

ما بعد الإستعمار غاياتري شاكراפורتي سبيفاك

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زودته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فإنه أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٤٤٤ ربيع الثاني ٢٠٢٣

الباحث



نصر الله نور الهاديان شاه

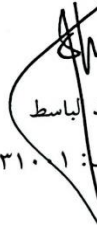
رقم القيد: ١٩٣١٠٠١٦

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم نصر الله نور الهادياناشاة تحت بعنوان تبعية جماعة المسلمة في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور على أساس ما بعد الإستعمار غاياتري شاكراפורتي سبيفاك قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

١٤ ديسمبر
مالانج، ٢٠٢٣

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها



الدكتور عبد الباسط

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

الموافق

المشرف



محمد صاني فوزي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦١٦٠٠٠٠٣١٠٠٢

المعرف

عميد كلية العلوم



الدكتور محسن

رقم التوظيف: ٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : نصر الله نور الهادين شاه

رقم القيد : ١٩٣١٠٠١٦

العنوان : تبعية جماعة المسلمة في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور على أساس ما بعد

الإستعمار غاياتري شاكراפורتي سيبفاك

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

١٤ ديسمبر
تحريرا بمالانج، ٢٠٢٣

لجنة المناقشة

التوقيع
(
(
(

١- رئيس المناقشة: عبد الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣

٢- المناقش الأول: محمد صاني فوزي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦١٦٠٠٠٣١٠٠٢

٣- المناقش الثاني: الدكتور عبد المنتقم الأنصاري

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

المعترف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣

استهلال

لا تصحب من لا ينهضك حاله ولا يدلك على الله مقاله
(ابن عطاء الله السكندري)

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي لـ:

أبي ئدي بورناما وأمي تيتيك أجوستينا جايا الذين يربواني ويعلمواني بمحبة
أختي الكبيرة ديباس أبو فطريا شيتا وأخي الصغير أحمد عطاء الله و أختي زنى نهاية
الحسنى الذين قد رحماني

الإخوة والأخوات الذين يدعموني ويساعدني ويؤيدني دائماً

توطئة

الحمد لله قد تمت هذا البحث الجامعي تحت الموضوع: تبعية جماعة المسلمة في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور على أساس ما بعد الإستعمار غاياتري شاكراפורتي سبيفاك لكن الباحث قد اعترفت أن هناك كثير من النقائص والأخطاء رغم أنه قد بذل جدها لإكماله.

تقصد كتابة هذا البحث لاستسفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. فالباحث تتقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمة ومساعدة للباحثة في إعداد هذا البحث الجامعي خصوصا إلى:

١. مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الدكتور زين الدين ومعلمون في الجامعة لأنهم قد أرشدوا كل الطلاب.
٢. الدكتور محمد فيصل بصفة عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. الدكتور عبد الباسط بصفة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. الأستاذ محمد سوني فوزي بصفة المشريف على كتابة هذا البحث الجامعي، جزاكم الله خيرا جزاء.
٥. جميع الأستاذات والأستاذات الكراماء في قسم اللغة العربية وأدبها الذين بذلوا جميع علومهم وأوقتهم
٦. أصحابي "معديكرب ١٩" وفي جمعية الحركة الطلاب الإسلامي الإندونيسي "ابن عقيل" وأصحابي الذين يجاهدون معي لانتهاه بحث الجامعي.

٧. أصحابي في النفس المشرف في هذا بحث جامعي.
تأمل الباحث أن تكافئهم الله سبحانه وتعالى بوفرة في الدنيا والآخرة. وتأمل
الباحث أيضا أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة للآخرين.

١٤ ديسمبر ٢٠٢٣
تحرير بملانج،

الباحث



نصر الله نور الهادين شاه

رقم القيد: ١٩٣١٠٠١٦

مستخلص البحث

الهادين شاه، نصر الله نور. ٢٠٢٣. تبعية جماعة المسلمة في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور على أساس ما بعد الإستعمار غاياتري شاكراפורتي سبيفاك. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: محمد سوني فوزي، الماجستير.

الكلمات الأساسية: التبعية، ما بعد الإستعمار، غاياتري سبيفاك، الرواية

تهدف هذه الدراسة إلى وصف أشكال التبعية في جماعة المسلمة في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور من منظور دراسات غاياتري شاكراפורتي سبيفاك ما بعد الاستعمارية. يركز هذا البحث على ثلاثة جوانب وهي: (١) أشكال التبعية في جماعة المسلمة في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور من منظور دراسات غاياتري شاكراפורتي سبيفاك ما بعد الاستعمارية؛ (٢) تأثيرات التبعية جماعة المسلمة في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور من وجهة نظر غاياتري شاكراפורتي سبيفاك في دراسات ما بعد الاستعمار.

هذا النوع من البحث هو بحث نوعي وصفي. مصدر البيانات في هذا البحث هو رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور الصادرة عن دار الشروق عام ٢٠٠١م ويبلغ عدد صفحاتها ٢٤٥ صفحة. استخدمت تقنيات جمع البيانات في هذه الدراسة تقنيات القراءة وتقنيات تدوين الملاحظات. تقنيات التحقق من صحة البيانات المستخدمة في هذا البحث هي عن طريق زيادة الاجتهاد والتثليث والمناقشة مع الخبراء. تستخدم تقنية تحليل البيانات في هذا البحث طريقة مايلز وهوبرمان من خلال ثلاث مراحل، وهي تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات.

ينتج هذا البحث عدة معطيات وهي: (١) أشكال التبعية عند جماعة المسبمة الموجود في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور من منظور دراسات غاياتري شاكراפורتي سبيفاك ما بعد الاستعمارية في شكل عنف جسدي ضد المرأة يتكون من العنف الجسدي والجنسي. العنف، والعنف النفسي في المجتمعات الإسلامية والذي يتمثل في الإكراه الديني وإخفاء الهوية الدينية، والتمييز ضد الإسلام والذي

يتمثل في حظر شعائر العبادة، وحظر التقاليد المجتمعية؛ (٢) تأثيرات التبعية جماعة المسلمة الموجود في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور من وجهة نظر غاياتري شاكراפורتي سبيفاك في دراسات ما بعد الاستعمار، وهي الإبادة الجماعية لمجتمع غرناطة، وطرد مجتمع غرناطة المسلم، وفقدان الوظائف، واستعباد المسلمين. الجالية المسلمة في غرناطة وردة الجالية المسلمة في غرناطة.

ABSTRACT

Hadiyansyah, Nashrulloh Nuril. 2023. *Subalternation of Muslim Groups in Radhwa Ashour's Novel Tsulatsiyah Gharnathah Based on Gayatri Chakravorty Spivak's Postcolonial Perspective*. Minor Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor: Dr. Moch. Sony Fauzi, S.Ag., MA.

Keyword: Subalternation, Postcolonial, Gayatri Spivak, Novel.

This study aims to describe the form of subalternation in Muslim groups in the novel *Tsulatsiyah Gharnathah* by Radhwa Ashour based on the perspective of Gayatri Chakravorty Spivak's postcolonial studies. This research focuses on three aspects, namely: (1) the form of subalternation of Muslim groups in the novel *Tsulatsiyah Gharnathah* by Radhwa Ashour from the perspective of Gayatri Chakravorty Spivak's postcolonial studies; (2) the impact of Muslim group subalternation in the novel *Tsulatsiyah Gharnathah* by Radhwa Ashour from the perspective of Gayatri Chakravorty Spivak's postcolonial studies.

This type of research is descriptive qualitative research. The data source in this research is the novel *Tsulatsiyah Gharnathah* by Radhwa Ashour published by Dar Al Syuruq in 2001 totaling 245 pages. Data collection techniques in this study used reading techniques and note-taking techniques. Data validation techniques used in this research are by increasing diligence, triangulation and discussion with experts. The data analysis technique in this research uses Miles and Huberman's method through three stages, namely data reduction, data presentation, and conclusion drawing.

This research produces several data, namely: (1) the form of subalternation of Muslim groups found in the novel *Tsulatsiyah Gharnathah* by Radhwa Ashour from the perspective of Gayatri Chakravorty Spivak's postcolonial studies in the form of physical violence against women consisting of physical violence and sexual violence, psychological violence in Muslim communities consisting of religious coercion and concealment of religious identity, discrimination against Islam consisting of banning worship rituals, and banning community traditions; (2) the impact of subalternation of Muslim groups found in the novel *Tsulatsiyah Gharnathah* by Radhwa Ashour from the perspective of Gayatri Chakravorty Spivak's postcolonial studies, namely the genocide of the Granada community, expulsion of the Granada Muslim community, loss of jobs, enslavement of the Granada Muslim community and apostasy of the Granada Muslim community.

ABSTRAK

Hadiyansyah, Nashrulloh Nuril. 2023. *Subalternasi Kelompok Muslim dalam Novel Tsulatsiyah Gharnathah Karya Radhwa Ashour Berdasarkan Perspektif Poskolonial Gayatri Chakravorty Spivak*. Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Moch. Sony Fauzi, S.Ag., MA.

Kata Kunci: Subalternasi, Poskolonial, Gayatri Spivak, Novel

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan bentuk subalternasi pada kelompok muslim dalam novel Tsulatsiyah Gharnathah karya Radhwa Ashour berdasarkan perspektif kajian poskolonial Gayatri Chakravorty Spivak. Penelitian ini memfokuskan pembahasan pada tiga aspek yakni : (1) bentuk subalternasi kelompok muslim dalam novel Tsulatsiyah Gharnathah karya Radhwa Ashour perspektif kajian poskolonial Gayatri Chakravorty Spivak ; (2) dampak subalternasi kelompok muslim dalam novel Tsulatsiyah Gharnathah karya Radhwa Ashour perspektif kajian poskolonial Gayatri Chakravorty Spivak.

Jenis penelitian ini adalah penelitian deskriptif kualitatif. Sumber data dalam penelitian ini adalah novel Tsulatsiyah Gharnathah karya Radhwa Ashour yang diterbitkan oleh Dar Al Syuruq pada tahun 2001 berjumlah 245 halaman. Teknik pengumpulan data dalam penelitian ini menggunakan teknik baca dan teknik catat. Teknik validasi data yang digunakan dalam penelitian ini yakni dengan meningkatkan ketekunan, triangulasi dan diskusi dengan ahli. Teknik analisis data dalam penelitian ini menggunakan metode milik Miles dan Huberman melalui tiga tahap yaitu reduksi data, pemaparan data, dan penarikan kesimpulan.

Penelitian ini menghasilkan beberapa data yakni : (1) bentuk subalternasi kelompok muslim yang ditemukan dalam novel Tsulatsiyah Gharnathah karya Radhwa Ashour perspektif kajian poskolonial Gayatri Chakravorty Spivak berupa kekerasan fisik terhadap perempuan yang terdiri dari kekerasan fisik dan kekerasan seksual, kekerasan psikologis pada masyarakat muslim yang terdiri dari pemaksaan agama dan penyembunyian identitas agama, diskriminasi terhadap agama islam yang terdiri dari pelarangan ritual ibadah, dan pelarangan tradisi masyarakat; (2) dampak subalternasi kelompok muslim yang ditemukan dalam novel Tsulatsiyah Gharnathah karya Radhwa Ashour perspektif kajian poskolonial Gayatri Chakravorty Spivak yakni genosida masyarakat Granada, pengusiran terhadap masyarakat muslim Granada, kehilangan pekerjaan, perbudakan terhadap masyarakat muslim granada dan kemurtadan masyarakat muslim Granada.

محتويات البحث

أ.....	صفحة الغلاف
ب.....	تقرير الباحث
ب.....	تصريح
د.....	تقرير لجنة المناقشة
ه.....	استهلال
و.....	إهداء
ز.....	توطئة
ط.....	مستخلص البحث (العربية)
ك.....	مستخلص البحث (الإنجليزية)
ل.....	ميتخاص البحث (الإندونيسية)
م.....	محتويات البحث
ع.....	قائمة الجدول
١.....	الفصل الأول: مقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٩.....	ب. أسئلة البحث
٩.....	ج. فوائد البحث
١١.....	الفصل الثاني: الإطار النظري
١١.....	أ. تعريف ما بعد الإستعمار
١٤.....	ب. ما بعد الإستعمار عند سيفاك

ج. التبعية.....	١٦
الفصل الثالث: منهج البحث	١٩
أ. نوع البحث.....	١٩
ب. مصدر البيانات.....	٢٠
ج. تقنية جمع البيانات.....	٢٠
د. تقنية تحليل البيانات.....	٢١
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها	٢٢
أ. أشكال التبعية الجماعة المسلمة في رواية ثلاثية غرناطة بقلم رضوى عاشور بناءً على منظور غايا تري شاكرافورتي سيفاك.....	٢٢
ب. تأثيرات التبعية الجماعة المسلمة في رواية ثلاثية غرناطة بقلم رضوى عاشور بناءً على منظور غايا تري شاكرافورتي سيفاك.....	٣٨
الفصل الخامس: الخاتمة	٤٧
أ. الخلاصة.....	٤٧
ب. الاقتراحات.....	٤٧
قائمة المصادر والمراجع	٤٩
سيرة ذاتية	٥٦

قائمة الجدول

أشكال التبعية جماعة المسلمة..... ٢٣

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن التبعية كحالة يعاني فيها الفرد أو المجموعة من تقييد الوصول إلى حياتهم فيما يتعلق بالإقتصاد والسياسة والتعليم لا يزال يحدث في كثير من الأحيان في الحياة اليومية. في إندونيسيا، لا تزال ظواهر التابع تحدث بشكل متكرر، والتي يعاني منها الأفراد في المجتمع، وخاصة النساء والمجموعات. ومن ظواهر التابع التي تحدث في إندونيسيا والمشابهة لظاهرة التابع في هذا البحث هو التمييز الديني الذي يحدث في منطقة بوسو. لكن ما يميز هذا البحث هو أن هذا البحث يأخذ حالة التابعين في الرواية كجزء من عمل أدبي له قيمة محاكاة للعالم الحقيقي.

تعرف نظرية ما بعد الاستعمار كإحدى الدراسات الأدبية على أنها دراسة الأعمال الأدبية عن المستعمرين والمستعمرين من خلال النظر في التمثيلات التاريخية وسلسلة من الأحداث في العالم الثالث والتي تعكس تمثيل الوعي بعد الاستعمار وروح مقاومة الظلم (نور أفندي، ٢٠٢١). تم تطوير نظرية ما بعد الاستعمار في الأصل في عالم النقد الأدبي المستوحى من النظرية الاجتماعية التي تُستخدم لمعرفة بنيات الخطاب الموجودة في الحياة حيث الأشياء المرئية هي الاختلافات الجغرافية والعرقية والدين والوعي، والتي تتعارض مع بعضها البعض. يتجلى هذا الفضاء في صورة التنفيس الذي يصبح مهمًا للتشكيك في وجوده لأنه يتسبب في فصل الروائين.

تم تقديم نظرية التبعية لأول مرة بواسطة أنطونيو جرامشي، مفكر ما بعد الإستعمار. يستخدم جرامشي مصطلح التبعية لدراسة مجموعة من الأشخاص المهمشين وذوي الطبقة الدنيا (بهاردور، ٢٠١٧). غاياتري سيفاك في آرائه حول ما بعد الاستعمار، أدى إلى ظهور مصطلح معروف، ألا وهو التبعية. في دراسات

ما بعد الاستعمار، يشير مصطلح التبعية إلى السكان الذين هم اجتماعيًا وسياسيًا وجغرافيًا خارج هيكل القوة المهيمنة للأمة الاستعمارية (ستيياوان، ٢٠١٨، ص. ١٣).

التبعية بحسب سيفاك هي أن الاستعمار لا يزال يترك بصماته على البلد المستعمر، رغم انتهاء الاحتلال. أدت آثار الاستعمار التي انتهت إلى ظهور مجموعات أو طبقات مهمشة ومهمشة ومجموعة ولا يمكنها الوصول إلى الكلام. المجموعة المضطهدة هي ما تسميه سيفاك المجموعة التابعة. التابعة وفقًا لنظرية غاياتري سيفاك أن هناك مستويات في النظام الاجتماعي. من هذه المستويات، يظهر مصطلح مجتمع الطبقة الدنيا أو ما يسمى المجتمع التابع. المجتمع التابع هو مجتمع من الطبقة الدنيا لا يحظى باهتمام الحكومة الاستعمارية وكذلك الأشخاص الذين هم في مستوى أدنى. لكن المجتمع التابع لديه القدرة على مجارة مجتمع الطبقة العليا (خليفة و شاهيونو، ٢٠٢٠، ص. ١٢٢).

رواية ثلاثية غرناطة هي رواية كتبها كاتبة مصرية اسمها رضوى عاشور. تحكي هذه الرواية عن مملكة غرناطة بعد سقوط كل الممالك الإسلامية في الأندلس. في هذه الرواية، يكافح شخصية أبو جعفر وعائلته الذين هم جزء من السكان المسلمين لمحاربة اضطهاد جيش قشتالة لعائلته. كان أحد أشكال الاضطهاد الذي مارسه جنود قشتالة ضد الجماعات الإسلامية هو إجبارهم على التحول إلى المسيحية، وحظر الأنشطة الدينية الإسلامية، وحرق الكتب الإسلامية، وما إلى ذلك. مع الاضطهاد الذي مارسه جيش قشتالة، أصبحت الجماعات الإسلامية في غرناطة مهمشة وأصبحت مجموعات تابعة.

بناءً على هذه الدراسة، هناك العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بدراسة

التبعية هذه على النحو التالي:

أولاً، كتبت نيلة زهرية في عام ٢٠٢٠ دراسة بعنوان "تبسيط الشخصيات النسائية في رواية زينة بقلم نوال السعداوي استناداً إلى منظور دراسات ما بعد الاستعمار لغاياتري تشاكرافورتي سيفاك" والتي كانت أهدافها البحثية (١) للكشف عن الشكل. تبعية الشخصيات النسائية في رواية زينة لنوال السعداوي بناءً على منظور دراسات غاياتري تشاكرافورتي سيفاك لما بعد الاستعمار. (٢) تحليل العوامل التي تسبب تبعية الشخصيات الأنثوية في الرواية. (٣) الكشف عن تأثير تبعية الشخصيات الأنثوية على الأفراد والأسر والمجتمع في الرواية. النظرية المستخدمة هي نظرية التبعية. الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي الطريقة الوصفية باستخدام تقنيات القراءة والملاحظة في جمع البيانات. مصدر البيانات المستخدم هو رواية زينة لنوال السعداوي التي نشرتها دار الساقى عام ٢٠٠٩ في مصر وبلغت ٣١٨ صفحة. وقد تضمنت نتائج هذه الدراسة (١) أشكال تبعية الشخصيات النسائية في روايات زينة في شكل التبعية والتمهيش والصور النمطية والعبء المزدوج والعنف. (٢) العوامل المسببة لظهور الشخصيات النسائية الموجودة في الرواية هي استمرار ثقافة ما بعد الاستعمار في شكل نظام ثنائي وهيمنة أبوية؛ (٣) أثر تبعية الشخصية الأنثوية على الأفراد والأسر والمجتمع في الرواية هو جنون الشخصية الأنثوية والمعاناة التي يواجهها الأبناء ووجود طبقة اجتماعية.

ثانياً، البحث الذي أجراه نصره الندى في عام ٢٠٢٢ بعنوان "تبسيط القبائل الهندية على الهيمنة الاستعمارية في رواية هوشيلاجا لسميح مسعود استناداً إلى منظور غاياتري سيفاك" والذي يهدف إلى (١) اكتشاف شكل التبعية الهندية لهيمنة الطبقة العليا في رواية هوشيلاجا. (٢) وصف عوامل التبعية للهنود على هيمنة الطبقة العليا في الرواية؛ (٣) كشف تأثير التبعية الهندية على هيمنة الطبقة العليا في الرواية. تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي تقنيات القراءة وتقنيات الترجمة وتقنيات تدوين الملاحظات. الطريقة المستخدمة هي

الطريقة الوصفية. مصدر البيانات المستخدمة رواية عربية بعنوان هوشلاجة لسميح مسعود. النتائج التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة هي (١) أشكال التبعية للهنود على الهيمنة الاستعمارية في الرواية هي التمييز على أساس الجنس، والعنصرية، والاستعمار، والاستحواذ على التجارة، وتوقع الموارد البشرية، والثقافة الثقافي. (٢) عوامل التبعية في القبيلة الهندية هي تدمير القدر، وتبعية المرأة، وزراعة المعتقدات، وإبادة السكان، وتوسيع الأراضي، وتوسيع السلطة، ودونية الموارد البشرية، والبحث عن التوابل والهوية الثقافية؛ (٣) تأثير التبعية على الهنود في الرواية هو إهمال الذات والفقر والفقر وانعدام السلطة.

ثالثاً، البحث الذي أجرته أفيسينا بيردانا بوترا مواما عام ٢٠٢٢ بعنوان "المرأة التابعة في مختارات القصص القصيرة لأدب أم قلة الأدب لنوال السداوي (دراسة منظور ما بعد الاستعمار لغياتري تشاكرافورتى سيفاك). تهدف هذه الدراسة إلى تحديد وصف التابع للمرأة وعوامل مظهرها في مختارات القصص القصيرة. الطريقة المستخدمة هي الطريقة النوعية - الوصفية باستخدام تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات. توضح نتائج هذه الدراسة أن الأشكال الثانوية للمرأة في الرواية هي الاستغلال والزواج القسري والإهمال والعنف الجسدي والاعتصاب والتمييز. في حين أن العوامل المسببة لظهور النساء التابعات هي الفقر والقوانين التمييزية .

الرابع هو البحث الذي أجراه أرسني خليفة و تينجسو شاهيونو في عام ٢٠٢٠ بعنوان "التبعية في رواية أروك ديديس" بقلم فاراموديا أنتا طور: دراسة ما بعد الاستعمار لغياتري سيفاك" والذي يهدف إلى وصف تأثير العرش الأعلى ومقاومة التابعين في رواية أروك ديديس بقلم فاراموديا أنتا طور باستخدام نظرية غياتري سيفاك لما بعد الاستعمار. تستخدم هذه الدراسة أسلوب البحث الوصفي النوعي باستخدام الكلمات والجمل وال فقرات في الرواية كبيانات بحثية.

تستخدم تقنية تحليل البيانات لهذا البحث التحليل الوصفي. النتائج التي تم العثور عليها في هذه الدراسة هي أن تأثير أعلى عرش في التابع في رواية أروك ديديس بواسطة فاراموديا تم تنفيذه من قبل كاساتريا و بارهمانا، أي من قبل تونجال أميتونج ومقاومة التابعين التي نفذها أروك ديديس ضد تونجال أميتونج عن طريق زيادته من سودرا ليصبح محاربًا. و بارهمانا لاستعادة نظام الكون فاراموديتا.

خامسًا ، الدراسة السابقة التي أجراها بودي تري سانتوسا وبيسيكا مايا أوكتاراني في عام ٢٠٢٠ بعنوان البحث "تفكيك الرواية الفرعية لسيتي وليدة في مخطوطة الدراما لنياي أحمد دحلان (٢٠١٧) بقلم دياه كالسيتوريني: نهج غاياتري سيفاك التابع لغاياتري". الغرض من هذا البحث هو تحليل رواية سيتي وليدة التي تعتبر ممثلة للأصوات التابعة للمرأة الجاوية والعتور على التفكيك السردى السائد الذي ينتج التسلسل الهرمي الجنساني في دراما نياي أحمد دحلان. طريقة القراءة المستخدمة في هذا البحث هي القراءة التفكيكية. بيانات البحث المستخدمة هي النص الدرامي نياي أحمد دحلان لضياء كالسيتوريني في عام ٢٠١٧. وتخلص النتائج في هذه الدراسة إلى أن النموذج المتعلق بالتابع الذي نقلته المرأة الجاوية المسلمة لم يتم تمثيله من حيث التحدث. صور مختلفة لنساء جاويات صامتات كما صورتها دياه كالسيتوريني تصور الواقع الاجتماعي للمرأة التابعة. النساء التابعات اللواتي يحاولن تحدي هيمنة النظام الأبوي والسيطرة على التقاليد الجاوية عن طريق الكلام، يتعرضن لأعمال عنيفة بسبب وضعهن الضعيف.

سادسًا، البحث الذي أجرته سوليستيانوناتي في عام ٢٠٢٠ بعنوان بحثها "الشعوب الأصلية الفرعية في رواية لامبوكي لعرفات نور (دراسة غاياتري سي سيفاك لما بعد الاستعمار)". الغرض من هذه الدراسة هو وصف إساءة استخدام العرش الأعلى، ووجود تمرد تحت الأرض كشكل من أشكال المقاومة، والتأثير على التابعين مثل التحرش الجنسي، وعقلية السقوط، والإفقار. طريقة البحث

المستخدمة هي طريقة التحليل الوصفي. تظهر نتائج البحث أن هيمنة الحاكم الأعلى الذي يحتل أعلى العرش، وتأثيره على التابع كبير لدرجة أنه يتسبب في انكماش، وتحرش جنسي أكثر تفشيًا، وعقلية هابطة، وفي النهاية إفقار. في النهاية أصبح التابع أضعف وخائفًا وعاجزًا. إن وجود تحالف الثوار نتيجة عقلية الحقبة الاستعمارية التي ما زالت تنهب تفكير الناس. في الأساس كان المستعمرون هم من أطلقوا الإرهابيين والتمرديين. سابعاً: الدراسة السابقة التي أجراها سهيل غفور وعمر فاروق عام ٢٠٢٠ بعنوان "هل يمكن أن يكون التابع قاسياً: تحليل عداء الطائرة الورقية والألف شمس رائعة لخالد حسيني الحرية". الهدف من بحثه هو التحقيق في الفئات المهمشة والمضطهدة (التابعين) ومعرفة الأشخاص الذين تم جعلهم تابعين اجتماعياً ودينياً واستعادة أصوات المعاناة بين الجنسين والجماعات العرقية. أسلوب البحث المستخدم هو المنهج الوصفي النوعي. النتائج التي تظهر من هذه الدراسة هي أن المجموعات التابعة تنتقل من جيل إلى الجيل الجديد التالي بالإضافة إلى مزيج من الشباب والعمر. في الرواية، يتفاعل التابعون ويتحدثون ويقاثلون ثم يتمردون في نهاية المطاف ضد النظام الأبوي والنظام الأمومي والتطرف وقوى الحرب. إن النساء التابعات أكثر شجاعة، وأكثر مبادرة، وسريع في اتخاذ إجراءات جماعية لأنه في أي وقت وفي أي مكان تحدث فيه أشياء سيئة، وأول الضحايا هم من النساء ثم الأطفال. وفي الوقت نفسه، فإن التابع الذكر مخلوق جبان، سلبي وغير نشط.

ثامناً، دراسة أجراها إنجي هيليا وإيكا نافيري ودوي في عام ٢٠٢١ بعنوان "تحليل النساء التابعات في قصة إينم القصيرة بقلم فاراموديا أنتا طور) دراسة غاياتري سبيفاك التبعية). (والغرض من هذا البحث هو وصف شكل الهيمنة الاستعمارية على النساء التابعات وخاصة في مجال الزواج المبكر، وطريقة البحث المستخدمة هي المنهج الوصفي النوعي، ومصادر البيانات المستخدمة هي

الأوصاف والحوارات في القصة القصيرة إينم بقلم فاراموديا أنتا طور .وأظهرت نتائج البحث أن هناك هيمنة استعمارية في شكل من أشكال الاضطهاد من إرث النظام الإمبريالي الذي فصل الطبقتين العليا والدنيا والثقافة الأبوية، وتشمل أشكال الاضطهاد التهميش والزواج المبكر القسري والتحرش الجنسي والعنف الجسدي. منع الزواج المبكر بالرأي والطلاق.

تاسعًا، بحث أجراه إيسوردي بهاردور في عام ٢٠٢٠ بعنوان "التبعية جوكون إيانفو في القصة القصيرة *and the Floating Stone Kapotjes* بقلم فيصل أودانج: مراجعة ما بعد الاستعمار عن غاياتري سبيفاك". يتم استخدام الأساليب النوعية في هذا البحث. الغرض من هذا البحث هو تحليل وكشف مشاكل النساء الأصلية اللاتي عانين من التابعين لأن الجيش الياباني أجبرهن على إرضاء نساء المتعة. تشير النتائج في هذه الدراسة إلى أن تبعية نساء المتعة قد حدث بسبب هيمنة القوة العسكرية اليابانية التي تجلت في أعمال الإيذاء الجسدي والاعتصاب والاستغلال الجنسي والاتجار وتغيير الهوية والإكراه على احترام النشيد الوطني الياباني والحرمان. من حقوق حرية النساء اللواتي أجبرن على أن يصبحن نساء المتعة. هذه الهيمنة لها تأثير على الضرر الجسدي والصدمات النفسية مما يؤدي إلى جهود المقاومة.

عاشرًا، دراسة أجراها سانتي أندياني في عام ٢٠١٩ بعنوان "القوات العسكرية كأصوات ثانوية لضحايا صراع أتشيه في القصة القصيرة لسفريدا العسكرية". أسلوب البحث المستخدم هو المنهج الوصفي النوعي. الغرض من هذه الدراسة هو وصف القوات العسكرية على أنها صوت ثانوي تمثله الشخصية الرئيسية سفريدا كصوت امرأة مضطهدة في حالة المشاكل بين أمانة عمان الكبرى والجيش الوطني الإندونيسي في القصة القصيرة لسفريدا العسكرية. وأظهرت النتائج أن القوات العسكرية الممثلة بشخصية سفريدا لم تكن في الواقع قادرة على نقل

الأصوات التابعة للنساء ضحايا نزاع أتشيه. يتجلى ذلك في اختفاء العسكريين، ونفورهم من المجتمع، وعدم الاعتراف بوجودهم في مجتمع اليوم. كما أوضحنا قبل قليل، فإن سبب اختيار الكاتب لرواية ثلاثية غرناطة التي هي موضوع دراسة مفهوم التبعية هو أن محتويات القصة في هذه الرواية تحكي عن اضطهاد جماعة مسلمة غرناطة على المجموعة المتفوقة، وبالتحديد جيش قشتالة وأنجبت أشكالاً مختلفة من التبعية وآثارها، لذا فإن هذا هو عامل الجذب الرئيسي للكاتب لفحص رواية رضوى عاشور. أما هدف البحث في تبعية الجماعة الإسلامية في رواية ثلاثية غرناطة فهو وصف شكل التبعية وآثارها.

ب. أسئلة البحث

- من الشرح السابق، فإن أسئلة البحث هذا البحث هي كما يلي.
١. ما أشكال التبعية للجماعة المسلمة في رواية "ثلاثية غرناطة" لرضوى عاشور المستندة إلى منظور غاياتري شاكراפורتي سيفاك؟
 ٢. ما تأثيرات تبعية الجماعة المسلمة في رواية "ثلاثية غرناطة" لرضوى عاشور المستندة إلى منظور غاياتري شاكراפורتي سيفاك؟

ج. فوائد البحث

تنقسم فوائد الدراسة إلى قسمين، وهما الفوائد النظرية والفوائد العملية. فوائد هذا البحث على النحو التالي

أ- الفوائد النظرية

يمكن أن يكون البحث عن مفهوم التبعية للجماعات الإسلامية في رواية ثلاثية غرناطة للكاتبة رضوى عاشور مرجعاً للقراء والباحثين في المستقبل كمراجع إضافية، خاصة في الأعمال الأدبية الجديدة. وبالتالي، كلما زاد عدد الأشخاص الذين يدرسونها، سيكون من الأسهل على القراء أو الباحثين

الآخرين إجراء بحث حول التبعية كدراسة ما بعد الاستعمار من منظور

غاياتري سبيفاك

ب- فوائد عملية

أ) للباحث

درس للناس الذين يعيشون في الدول الإستعمارية السابقة حتى لا تحدث

ممارسات ما بعد الإستعمار كما حدث في رواية ثلاثية غرناطة.

ب) للقراء

إضافة مصادر القراءة أو المراجع لتطوير دراسة ما بعد الاستعمار عن

تبعية غاياتري سبيفاك في الرواية.

ج) للجامعة

إثراء مصادر القراءة في مكتبة جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج

كوسيلة لزيادة المعرفة للطلاب، لا سيما حول ثانوية غاياتري سبيفاك.

د) للكلية

كمراجع وإضافة إلى المعرفة لطلاب كلية العلوم الإنسانية فيما يتعلق

بالبدائل في الأعمال الأدبية على أساس دراسات غاياتري سبيفاك لما

بعد الاستعمار، وخاصة في الروايات.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. تعريف ما بعد الإستعمار

تناقش نظرية ما بعد الاستعمار في الأدب كيف تكشف النصوص الأدبية بطرق مختلفة عن آثار المواجهات الاستعمارية، أي المواجهة بين الأعراق، وبين الأمم، وبين الثقافات في ظروف غير متكافئة في علاقات القوة (أوليفيا و سليم، ٢٠٢٠، ص. ١٣٣). ترك الاستعمار التأثيرات والتغيرات التي حدثت في مجتمع وثقافة المستعمرات السابقة. تنتقد هذه النظرية وجود الاستعمار والجهود المبذولة لتحرير النفس من الاضطهاد والتأثيرات الثقافية الأجنبية التي ظهرت خلال الفترة الاستعمارية. توضح نظرية ما بعد الاستعمار في عالم الأدب أن الأدب هو نتاج الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية التي تؤثر على كتابه.

ما بعد الاستعمار كنظرية هي نظرية نقدية تُستخدم لفحص ثقافة في شكل أدب وتاريخ وسياسة نشأت من البلدان الاستعمارية. تحتوي نظرية ما بعد الاستعمار على العديد من الافتراضات الأساسية، وهي التشكيك في الآثار السلبية لما يعتبر في الواقع مفيداً للقوة الإمبريالية، وإثارة قضايا مثل العنصرية والاستغلال والتشكيك في موقف الأشخاص الاستعماريين وما بعد الاستعمار (شاهياني، ٢٠١٥، ص. ٣).

مصطلح ما بعد الاستعمار أو ما بعد الاستعمار مشتق اشتقاقياً من كلمة بوست التي تعني مكان وكلمة كولونيل التي تأتي من كلمة كولونيل، وهي كلمة رومانية تعني الأرض الزراعية أو المستوطنة. لذلك إذا فسر ما بعد الاستعمار يعني في الواقع مكاناً للزراعة أو الاستيطان ما بعد الاستعمار لا يعني الاستعمار أو

السيطرة على منطقة ما، ولكن هذا الاستعمار ينشأ بعد عملية من العلاقات غير المتكافئة بين السكان الأصليين أو السكان الأصليين والمهاجرين الذين يلعبون دورًا كحاكم (كوسوما وآخرون، ص. ١١) .

نشأ خطاب ما بعد الاستعمار من الأعمال الفنية والأدبية لفنانين خارج العالم الغربي. إنهم يتساءلون ويقاضون بشأن المعارضة الثنائية التي تبدو حتى الآن كما لو أن هناك اثنين فقط من الأضداد القطبية وموقعهم أدنى من الأعلى. تدرس دراسات ما بعد الاستعمار خطاب الاستعمار وعواقبه. تشير كلمة إمبريالية إلى الإمبراطورية والإمبريالية على أنها حكومة إمبراطور، ولا سيما حكومة تعسفية. ما بعد الاستعمار ليس شيئًا يأتي بعد الاستعمار ويمثل موت الاستعمار، ولكنه يُنظر إليه على أنه مقاومة لهيمنة الاستعمار وموروثاته (وديباستوتي، ٢٠١٤، ص. ٤).

لا تشير ما بعد الاستعمار إلى مفهوم الوقت بعد انتهاء الاستعمار فقط. أكثر من ذلك، تحاول فترة ما بعد الاستعمار قراءة آثار الاستعمار السابق التي لا يزال من الممكن رؤيتها والشعور بها اليوم. لذلك، فإن بقايا الاستعمار في الواقع ليست فقط في شكل قطع أثرية مادية مثل المباني والكتابات والبنية التحتية ولكن أيضًا في أشكال غير مادية مثل العقلية والممارسات الثقافية للشعوب المستعمرة السابقة (علوي، ٢٠٢٠، ص. ٦٦).

بحسب بجاها، المستعمرون والمستعمرون ليسوا مستقلين عن بعضهم البعض. تم بناء العلاقات الاستعمارية من خلال أشكال متناقضة ومتنوعة من المعتقدات. بين المستعمرين والمستعمرين هناك فضاء ثالث، وهو الفضاء الذي يسمح للثلاثين بالتفاعل، وفي هذا الفضاء ينفذ المستعمر استراتيجية مقاومة ضد هيمنة الخطاب الاستعماري. وفقًا لباجها، لم يشعر المستعمرون بآثار الاستعمار فحسب، بل شعروا بها أيضًا (سويليه، ٢٠٢٠، ص. ٢٠٢) ..

تستخدم نظرية ما بعد الاستعمار أساسًا في شكل كتابة ونظرية في العالم الأكاديمي. الاستخدام الأول هو وصف الصراعات الجغرافية الإقليمية والحركات من أجل الاستقلال الوطني ليحل محل الحكم الاستعماري. يمكن اعتبار ما بعد الاستعمار حقبة تالية مباشرة للاحتلال والحكم الأجنبي، وقد تم أخذه مؤخرًا كجذر لوصف شكل معين من النقد الذي كشف التسلسلات الهرمية والقوة الاستعمارية بين المركز والمهمشين (مودووتو، ٢٠١٨، ص. ١٣١). فيما يلي تعريف ما بعد الاستعمار عند بعض الخبراء:

١- إدوارد سعيد

إدوارد سعيد في رأيه في أن الاستشراق ما بعد الاستعمار هو النص الأساسي في مجال دراسات ما بعد الاستعمار، من خلال إظهار ودراسة دلالات الاستشراق، وتاريخ فترة ما بعد الاستعمار في بلد ما. الاستشراق، كعمل من أعمال النقد الثقافي والأدبي، هو وثيقة أساسية في مجال ما بعد الاستعمار قادرة على توفير إطار ومنهج لتحليل تمثيل الغرب للشرق. تستند نظرية ما بعد الكولونيالية لإدوارد سعيد إلى ما يعتبره صورة زائفة للشرق أو الشرق، والتي ابتكرها المستكشفون الغربيون والمستشرقون والمفكرون والسياسيون والاقتصاديون والسياسيون الحكوميون في عهد نابليون بونابرت في مصر (ساري و آخرون، ص. ١٥٦).

٢- هومي ك. بابا

بدأ بهاجا، في وجهة نظره ما بعد الكولونيالية، نظرية اللامينية في دراسات ما بعد الاستعمار. بدأ بهاجا اللامحدودة لإحياء مساحة الاتصال بين نظرية الاستعمار والممارسة لتوليد التهجين. تؤدي ممارسات الاستعمار دائمًا إلى اتصال بين المستعمر والمستعمر. يمكن تفسير هجين بهاجا حول

عملية التواصل بين الثقافات في ثلاثة أجزاء، وهي: التقليد والتهجين والتناقض. التقليد هو رغبة من موضوع مختلف إلى موضوع آخر هو نفسه تقريبًا، ولكن ليس دائمًا نفس الشيء. أعمال التقليد التي يقوم بها المستعمر هي أفعالهم للشعور بتفوق المستعمرين (تاو لايبس وأخرون، ٢٠٢١، ص. ١٣٠).

٣- فرانتز فانون

يقدم فرانتز فانون أفكارًا حول ما بعد الاستعمار من خلال أعماله بعنوان "بشرة سوداء وأقنعة بيضاء" و "معذبو الأرض". خلص فانون إلى أن الاستعمار أدى إلى تهميش نفسي. يستخدم فانون علم النفس الاستعماري لشرح كيف أن الآثار النفسية التي يعاني منها السود كأشياء لهيمنة المستعمرين البيض. تعرض الاستعمار من قبل فانون للكثير من العنف، حيث عومل الكثير من الناس بشكل غير إنساني في المستعمرات. لا يتم التعامل مع الشعوب المستعمرة كبشر، بل كأشياء (سيلفرمان، ٢٠١٧).

ب. ما بعد الإستعمار عند سيفاك

يوضح غاياتري سيفاك أنه في المجتمع المستعمر توجد عدة مستويات. في هذا المستوى توجد الطبقات العليا والطبقات الدنيا التي يشار إليها باسم المجموعات التابعة. يستخدم سيفاك كلمة التبعية للإشارة إلى الجماعات المضطهدة من المجموعة الحاكمة. هذه هي المجموعة التابعة التي تهتم بها المجموعة العليا، وهي المجموعة الاستعمارية. الكائن الذي تم تحديده بواسطة سيفاك هو طريقة المجموعات التابعة للحصول على اعتراف من المجموعات المتفوقة (الحبيب لواي، ٢٠١٢، ص. ٧). يستخدم سيفاك متغير الجنس في مفهوم ما بعد الاستعمار،

ليرى أن هناك علاقة غير متكافئة بين النساء والرجال. أدى هذا الهدم إلى تجارب النساء في العالم الثالث، الأمر الذي يعطي أسباباً قوية في العالم النسوي أن أحد الأسباب هو الاستعمار المزدوج للنساء في ظل حكم الإمبريالية (ندي، ٢٠١٧، ص. ١٧٧).

إن وجهة نظر سيفاك في سياق ما بعد الاستعمار هي من خلال مفهوم نظرية التابع التي تشير إلى من لا يملك الحرية في العيش. ومن تمثله دائما هيمنة خطاب القوة. أدرك سيفاك مدى وحشية الاستغلال السياسي، ورأى نوعاً من الاضطهاد السياسي. الكلمة الأساسية لتفكير سيفاك حول ما بعد الكولونيالية هي قدرة الأفراد على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم. بهدف النظر في كيفية تبعية أو طرد السكان الأصليين في الفترة الاستعمارية يمكن أن يحقق الفاعلية. تتخذ سيفاك موقفاً ضد أشكال معينة من القهر والتهميش الفكري (شوان، ٢٠٢٢).

بالإضافة إلى قضية الهيمنة داخل التابع. يقدم سيفاك أيضاً المصطلحين الجهورية والأساسية الاستراتيجية كوظيفة تحكم في مجتمع ما بعد الاستعمار. تعمل الجهورية في مجتمع ما بعد الاستعمار على إحياء أصوات التابعين من خلال تقديم التنوع وإنشاء تمثيلات نمطية للهويات المختلفة التي تشكل مجموعات اجتماعية معينة. تأخذ هذه الجهورية شكل الحلم الذي يتوقعه التابع والتلاعب بالمجموعة التمثيلية التابعة له.

تشير الجهورية الاستراتيجية إلى هوية المجموعة في الخطاب العملي للمجتمع. إنه موجود لتوفير مرافق اتصالات فرعية بحيث يمكن سماعها وفهمها من قبل عامة الناس. توضح الجهورية الاستراتيجية أهمية الاختلافات ولا تتجاهل تنوع الهويات داخل المجموعات الاجتماعية. ومع ذلك، من وظيفتها العملية، فإن

الجوهريّة الاستراتيجيّة السياسيّة ليست سوى أداة تستخدم التابعين (مناخزين)،
(٢٠٢١).

تعتبر دراسات ما بعد الكولونيالية متوافقة مع النسوية في نقدها للخطابات التي تبدو أساسية. الاختلاف في ما بعد الاستعمار هو أكثر نحو الهيمنة الثقافيّة الأوروبيّة واستعادة القيم المعرفية والحريات للبلد. يشمل سيفاك في تحليله المرأة المتغيرة لأنه وفقاً له، يمكن تصنيف المرأة حتى في المجتمع العادي على أنها تابعة، خاصة في مجتمع به هيكل تابع. تحارب سيفاك من أجل تحرير التابع من خلال استكشاف الوعي التاريخي، والذي لا ينبغي فصله عن المشاكل المحليّة. شدد سيفاك على أن كل شيء له وصول محدود أو معدوم للإمبريالية هو شخصيّة تابعة (راي، ٢٠٠٩).

ج. التبعية

التبعية هي نظرية طورها غاياتري شاكراپورتى سيفاك من خلال مقالته بعنوان *Can The Subaltern Speak* فيما يلي شرح للتابع:

١- الأشكال للتبعية

استعار سيفاك مصطلح التابع من أنطونيو جرامشي للإشارة إلى مجموعات من الأشخاص غير الممثلين في المجتمع. تعتبر سيفاك أن التابع يشمل تصويراً أميناً لأفراد الطبقة الدنيا. اقترح سيفاك نظرية التبعية في مقالته "هل يستطيع التابع أن يتكلم". في هذا المقال، يبرر سيفاك القيود المفروضة على التابع. مع مصطلح التبعية، يفسرها سيفاك على أنها موضوع مضطهد أو أكثر شيوعاً يطلق عليها "من الرتبة الأدنى" (سانتوسا و أشتاراني، ٢٠٢٠، ص. ٣٥).

أثار تصريح سيفاك حول "Can The Subaltern Speak" جدالات مختلفة في سياق ما بعد الاستعمار. تمت صياغة نظرية التابعين أن التابعين يمكنهم التحدث ، لكن البطيريركية لا تملك الصبر للاستماع إليهم. لا تصل الرسالة التي ينقلها التابع إلى المستلم كما هي، ولكن يتم حظر شيء ما. النطق عمل لا إرادي من قبل البشر، لكن تفسير الأشياء بمعناها الحقيقي يتطلب جهدًا واعيًا من جانب المستمعين (سيمونس، ٢٠٠٤).

مصطلح التابع له معنى واسع لأنه في الفهم، يشير المرؤوس أساسًا إلى صغار الضباط في السياق العسكري البريطاني، والذي يعني نصيًا المرؤوسين. بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما تُستخدم كلمة التبعية أيضًا لوصف الضباط الذين لديهم رتبة أقل أو أقل من رتبة نقيب. بينما في دراسات ما بعد الاستعمار، يشير مصطلح التابع إلى السكان الذين هم اجتماعيًا وسياسيًا وجغرافيًا خارج هيكل القوة المهيمنة للأمة الاستعمارية (ستيياوان، ٢٠١٨، ص. ١٣).

تم تقديم مصطلح التبعية لأول مرة بواسطة أنطونيو غرامشي من خلال عمله في الهيمنة الثقافية التي حددت المجموعات التي تم استبعادها واستبعادها واستبعادها في الهيكل الاجتماعي. من هذا المعنى السلبي ، تقوم سيفاك بعد ذلك بتطوير التابعين ليس فقط المرتبطين بالفئات المضطهدة أو بمجموعات خارج الهيكل، ولكنها تشير إلى كل ما يتعلق بقيود الوصول. يصبح نوعًا من مساحة التمييز.

تمتد نظرة سيفاك إلى التابع إلى مجموعة واسعة من الاهتمامات النظرية بما في ذلك الماركسية والنسوية والتفكيك ، مصقولة بإيجازات ما بعد الاستعمار. جنبًا إلى جنب مع هومي بهاها وإدوارد سعيد ، تحدى سيفاك أعراف تخصصات النقد الأدبي والفلسفة الأكاديمية من خلال التركيز على النصوص الثقافية للمجتمعات المهمشة أو ما يسمى التابعين الذين يهيمن عليهم الخطاب والثقافة

الغربية. يشمل ما يشير إليه التابع سيففاك النساء الشرقيات، والعمال من الطبقة الدنيا، والمهاجرين، والعديد من رعايا ما بعد الاستعمار. هم أناس يتم تمثيل أصواتهم دائماً، لذا فإن وجودهم هو ممارسة للسيطرة. لذلك، تحاول سيففاك أن تنظر بشكل تفكيكي إلى وجود الموضوع التابع من خلال انتقاد الأحزاب التمثيلية التي يبدو أنها تعرف التابع بعمق.

٢- تأثير التبعية

عند الفحص الدقيق، قدمت الخطابات في الفترة الاستعمارية العديد من الافتراضات حول الجنس والعرق والجنس. لعب الثلاثة دوراً مهماً وكان لهم دور مهم كنظام رمزي لإعادة إنتاج الأمم المستعمرة والمستعمرة، من أجل إدامة التبعية. العنف المعرفي الذي يصف الدمار من منظور الأشخاص غير الغربيين في رؤية العالم. إنهم مضطهدون ويتم التلاعب بهم حتى يكون لديهم منظور حول كيفية رؤية الدول الغربية للعالم. هذا هو المكان الذي يوجد فيه الاستعمار في أكثر أشكاله استطرادية (راي، ٢٠٠٩).

عندما أصبح التابع موضوعاً على المحك في المجتمع الاستعماري، أصبح التابع هناك مجموعة لم يُسمع صوتها بوضوح. مناقشة سيففاك لدراسات التابعين، من خلال الأفكار الماركسية الكلاسيكية، لديها بالتأكيد فكرة التغيير. تعمل دراسات التابعين المدرجة في مناقشة الاستعمار على رؤية التحول في النظام الأيديولوجي شبه الإقطاعي نحو قمع الرأسمالية. تشرح التغييرات في السرد الكبير للإنتاج كيفية عمل الانتقال والضحايا هم بالطبع المجتمع التابع (أمين الدين، ٢٠٢٢، ص. ٥).

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث

البحث هو نشاط البحث والتحقيق والتجربة بشكل طبيعي في مجال معين، للحصول على حقائق أو مبادئ جديدة تهدف إلى اكتساب فهم جديد ورفع مستوى المعرفة (سيوطو و صديق، ٢٠١٥). لإجراء البحث، يتطلب الأمر شكلاً أو نوعاً معيناً من البحث يتوافق مع مجال البحث الذي يتم إجراؤه. فيما يلي أنواع الأبحاث المستخدمة في هذه الدراسة:

١- الدراسة المكتبية

إن الدراسة المكتبية هي نشاط جمع البيانات العلمية، خاصة في شكل نظريات أو أساليب أو أبحاث تم إجراؤها سابقاً، إما في شكل كتب أو مخطوطات وثائقية أو مجلات وغيرها الموجودة بالفعل المكتبة. غالباً ما ترتبط الدراسة المكتبية بأساس نظري أو إطار نظري، أي النظريات التي تم استخدامها لتحليل كائنات البحث. ولذلك، فإن بعض الباحثين يجمعون بين مراجعة الأدبيات والإطار النظري أو الأساسي النظري.

ب. مصدر البيانات

مصدر البيانات هو مرجع للباحثين للحصول على معلومات مختلفة حول شيء ما قيد الدراسة. فيما يلي مصادر مختلفة للبيانات المستخدمة في هذه الدراسة

١- البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأولية هي مصادر البيانات الأولى والأكثر أهمية في الدراسة. بدون مصدر بيانات أساسي، لا يوجد بحث أيضاً. في هذه الدراسة،

استخدم الباحث الكتاب الإلكتروني (الكتاب الإلكتروني) لرواية ثلاثية غرناطة التي كتبها رضوى عاشور كمصدر أساسي للبيانات.

٢- البيانات الثانوية

بالإضافة إلى مصادر البيانات الأولية، يحتاج الباحثون أيضًا إلى مصادر بيانات ثانوية لدعم هذا البحث. كانت مصادر البيانات الثانوية المستخدمة في هذه الدراسة هي كتاب "هل يستطيع التابع أن يتكلم؟" لغاياتري سيفاك و مراجعة الرواية ثلاثية غرناطة.

ج. تقنية جمع البيانات

تعد تقنيات جمع البيانات من أهم أجزاء البحث. تعتبر تقنيات جمع البيانات من الأساليب الضرورية في الدراسة، بحيث يمكن جمع البيانات وتكون النتائج النهائية متوافقة مع أهداف الباحث. وفيما يلي بعض التقنيات التي يستخدمها الباحثون في هذه الدراسة

١- تقنية القراءة

قراءة محتويات رواية ثلاثية غرناطة هي الخطوة الأولى التي يجب على الباحثين القيام بها. يقرأ الباحث محتويات الرواية مرارًا وتكرارًا من أجل فهم معنى الرواية حقًا.

٢- تقنية الكتابة

بعد قراءة وترجمة الرواية ثلاثية غرناطة يكتب الباحث كل نص في الرواية يحتوي على عناصر من التبعية.

د. تقنية تحليل البيانات

سيقوم كل بحث بالتأكد بتحليل البيانات قبل الوصول إلى النتيجة النهائية. تتكون تقنية تحليل البيانات في هذه الدراسة من ثلاث مراحل، وهي:

١- تقليل المعلومات

يمكن قول تقليل البيانات عن طريق تلخيص أو فرز الأشياء المطلوبة أو غير المطلوبة في الدراسة. فيما يلي الخطوات التي اتخذها الباحثون في هذه الدراسة.

أ) يختار الباحث أو يختار كل نص في الرواية يحتوي على عناصر التبعية
ب) يقوم الباحث بتجميع النصوص الجديدة التي تم اختيارها مسبقاً وفقاً لعناصر البدائل الفرعية التي تحدث بحيث يمكن عرضها في شكل أوصاف.

٢- وصف البيانات

يتم استخدام عرض البيانات كمجموعة من المعلومات التي يتم تنظيمها وتسمح باستخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات. فيما يلي الخطوات التي اتخذها الباحثون في هذه الدراسة

أ) يصف الباحث عناصر التبعية الموجودة في رواية ثلاثية غرناطة في شكل وصف

ب) تشرح الباحث مفهوم التبعية الموجود في رواية ثلاثية غرناطة في شكل وصف

الفصل الرابع

تحليل البيانات

في هذا القسم، ستناقش الباحث وتشرح التبعية التي حدثت بين مجموعات المجتمع الإسلامي في غرناطة بسبب الاستعمار الذي قامت به قشتالة في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور بناءً على نظرية غاياتري ج. سيفاك. يتعلق نطاق هذه المناقشة بأشكال التبعية وتأثيرات التبعية على المجتمع المسلم في غرناطة.

النظرية المستخدمة في هذه المناقشة هي نظرية التبعية التي بدأها شخصية تدعى غاياتري شاكرافورتي سيفاك. وفي الوقت نفسه، فإن الكائن المستخدم في هذا البحث هو رواية بعنوان ثلاثية غرناطة من تأليف رضوى عاشور التي تحكي قصة الاستعمار القشتالي بين المجتمع المسلم في غرناطة.

أ. أشكال التبعية للجماعة المسلمة في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور المستندة

إلى منظور غاياتري شاكرافورتي سيفاك

التابعة هم مجموعات تخضع لمجموعات أخرى أكثر قوة سياسياً واجتماعياً وجغرافياً (ستيياوان، ٢٠١٨). وهذا يسبب ولادة الجماعات التي تهيمن وتهيمن في جميع مناحي الحياة بحيث تحدث في كثير من الأحيان ممارسات القمع والتعسف والعنف ضد الجماعات المهيمنة. تميل المجموعة المهيمنة التي تمارس القمع وسوء المعاملة إلى أن تكون ناجمة عن مصالح السلطة تجاه المجموعة التابعة.

سيفاك، من وجهة نظره من التابع، يحاول توسيع نطاق من هو المقصود من قبل مجموعة تابعة. وبصرف النظر عن الجماعات المضطهدة، قال سيفاك أيضاً إن

أي شخص ليس لديه الحرية في إظهار وجوده وتمثيل صوته هو مجموعة تابعة (عظيم و مستاجي، ٢٠٢٢، ص. ١٣٦).

رواية ثلاثية غرناطة هي رواية تحكي عن هيمنة مملكة قشتالة المسيحية التي تحاول السيطرة على مدينة غرناطة باعتبارها آخر مدينة في الأراضي الإسلامية. هناك العديد من الأحداث التي تحتوي على عناصر التبعية في الرواية. وجد الباحثون عدة أشكال من التبعية للجماعات المسلمة في رواية تسولاسية غرناطة لرضوى عاشور على النحو التالي:

الجدول ١. أشكال تبعية جماعة المسلمة

أشكال تبعية	مكونات التبعية
الاعتداء الجسدي العنف الجنسي	العنف ضد المرأة
تحريم طقوس العبادة الإكراه الديني	التمييز ضد الدين الإسلامي
إخفاء الهوية الدينية	العنف النفسي في المجتمعات المسلمة
حظر تطبيق تقاليد المجتمع	تحريم التقاليد المجتمعية

استنادًا إلى الجدول ١، وجد الباحثون ٤ أنواع من التبعية، وهي العنف ضد المرأة، والعنف النفسي في المجتمعات الإسلامية، والتمييز ضد الدين الإسلامي، وحظر تقاليد المجتمع. ولكل منها شكل مختلف. فيما يلي شرح للجدول أعلاه بمزيد من التفصيل:

١- العنف ضد المرأة

العنف هو فعل مهاجمة أو إيذاء أو إزعاج يرتكبه طرف ضد طرف آخر يتسبب في معاناة فردية وجماعية. في المناقشات حول التوابع، غالبًا ما تحدث ظاهرة العنف فيما يتعلق بالعلاقات بين الجنسين، أي العنف الذي ترتكبه مجموعات من الرجال ضد النساء. ويرجع ذلك إلى الشعور بقوة أكبر بين الرجال والنساء أو ما يسمى في كثير من الأحيان بالسلطة الأبوية.

ترتبط مشكلة الثقافة الأبوية ارتباطًا وثيقًا بالصراعات التي حدثت خلال الفترة الاستعمارية (رحمنشاة وآخرون، ٢٠١٨، ص. ٢٨١). كان هناك العديد من حالات العنف ضد المرأة التي ارتكبتها المستعمرون لأن المرأة كانت تعتبر سلعة لإرضاء الشهوة والعمل القسري للمستعمرين. يمكن تقسيم العنف ضد المرأة على نطاق واسع إلى قسمين، وهما العنف الجسدي مثل الضرب والعنف الجنسي. وتماشيا مع مقصد نظرية التبعية، وجد الباحثون عدة أشكال من العنف التبعية ضد المرأة في رواية تسولاتية غورناتوه على النحو التالي:

أ) الاعتداء الجسدي

العنف الجسدي هو الرمي أو الركل أو الضرب أو الصفع أو الاختناق أو الدفع أو العض أو الضرب أو التهديد بأدوات حادة وما إلى ذلك (بوتري و آخرون). يمكن رؤية الذين يعانون من العنف الجسدي بسهولة من خلال علامات التغيرات الجسدية في الشخص المصاب.

في دراسته للتبعية، يشرح سبيفاك أن الجماعات التابعة كانت تستخدم دائماً كأهداف للاستعمار حتى لا تتمكن الجماعات التابعة من الهروب من القمع والعجز (ماياساري و بريهايتين، ٢٠٢١، ص. ٤٠٦). أحد أشكال القمع ضد الجماعات التابعة هو العنف الجسدي الذي تقوم به جماعات في السلطة. العنف الجسدي ضد المرأة الذي وجده الباحثون في رواية ثلاثية غرناطة هو كما يلي:

وإن حكم الديوان كمئات من الأحكام السابقة سيكون الموت
حرقاً. تتخيل ذلك : يقيدونها ويدفعون بها إلى ساحة مكتظة
بالوجوه المتطعنة التي تنتظر إضرام النار في الأخشاب وفيها
كحرق الكتب (عاشور، ٢٠٠١، ص. ٢٤١).

في هذا الاقتباس، هناك عنف جسدي ضد المرأة تعرضت له شخصية تدعى سليمة. تعرضت سليمة للعنف الجسدي عندما أدانتها محاكم التفتيش بتهمة كونها ساحرة، بسبب اللوائح والعقوبات من المملكة لمنع سكانها من ممارسة السحر. بعد أن تم القبض على سليمة من قبل جنود قشتالة في منزلها، حُكم عليها بالإعدام بحرقها وربطها وإلقائها في النار التي أعدها الجلاد الملكي.

كما يوحي الاقتباس، تعرضت سليمة لشكل من أشكال العنف الجسدي ضد النساء من قبل جنود قشتالة. كان العنف الذي تعرضت له سليمة في شكل حكم بالإعدام من خلال التعذيب والحرق على قيد الحياة بعد أن اكتشف جيش قشتالة أن سليمة غالباً ما تعامل سكان غرناطة بطبقاتها الطبية واتهمها جيش قشتالة بممارسة السحر.

كان العنف الذي ارتكبه جنود قشتالة ضد سليمة جزءًا من شكل من أشكال العنف الجسدي ضد الجماعات التابعة. في هذه الحالة، يتم تضمين سليمة في الجماعة الإسلامية التابعة لأن سليمة، باعتبارها واحدة من الجماعات الإسلامية في غرناطة، لديها وصول محدود لتوفير العلاج لسكان غرناطة الذين يحتاجون إليه. على الرغم من أن ما فعلته سليمة لم يتضمن ممارسة السحر، إلا أنها أرادت فقط مساعدة المجتمع المحلي وفقًا لنتائج ما تعلمته حتى الآن في كتب الطب. بصرف النظر عن ذلك، تم تصنيف سليمة على أنها مجموعة تابعة لأنها كامرأة، لم يكن ينبغي أن تتلقى عقوبة الإعدام في شكل تعذيب من جنود قشتالة.

لم تملك الركض ثانية. كان أحدهما قد طوقها بذراعه وأمسك الآخر بجديلتها ولفها كالحبل حول قبضته. صاحت البنت طلباً للنجدة فإنها لا عليها بالضرب (عاشور، ٢٠٠١، ص. ٥٦)

كما يحدث العنف الجسدي ضد المرأة في رواية ثلاثية غرناطة كما هو موضح في الاقتباس أعلاه. في هذا الاقتباس، يتم توضيح أنه في يوم من الأيام، كانت هناك امرأة تغادر منزلها للتسوق. بينما كان يمشي، رأى رجلين من قشتالة يمشيان نحوه من مسافة بعيدة. بعد أن أدركت ذلك، هرعت المرأة للركض لكن الرجلين القشتاليين طارداها وتمكنا من القبض عليها. عندما صرخت المرأة وحاولت طلب المساعدة، وضع الرجلان القشتاليان ذراعيهما حول عنق المرأة وقيدا شعر المرأة حول معصميهما وضربا المرأة. كما هو الحال في الاقتباس، هناك شكل من أشكال التبعية في شكل عنف جسدي ضد النساء يقوم به جنود قشتالة الذين سيطروا على غرناطة.

تم تنفيذ هذا العنف الجسدي من قبل جنود قشتالة ضد امرأة بشكل تعسفي دون أي سبب واضح، نفذته المرأة. على الرغم من أن المرأة أرادت فقط مغادرة المنزل لشراء الأشياء.

النساء في هذا الاقتباس هن مجموعة تابعة في رواية تسولاتسيه غرناطة التي تلقت العنف الجسدي من جنود قشتالة. كانت تسمى مجموعة تابعة لأنها كأمراة كانت حريتها في ممارسة الأنشطة خارج المنزل محدودة لأنها تعرضت للتهديد والمضايقة من قبل جنود قشتالة الذين كانوا جزءاً من المجموعة الحاكمة في غرناطة.

ب) العنف الجنسي

العنف الجنسي هو شكل من أشكال القمع ضد أجساد النساء. في الدراسات الثانوية، غالباً ما يكون العنف الجنسي هو الموضوع الذي يحدث في أغلب الأحيان بين النساء لأن العبودية الجنسية هي فعل مهيمن وتميزي يخلق ظلماً بين الجنسين للنساء كما لو كان يُنظر إلى النساء على أنهن ضعيفات ولا يُستخدمن إلا كأشياء لإرضاء شهوتهن (كارتيكا، ٢٠١١، ص. ٥٨).

لذلك، فإن العنف الجنسي هو شكل من أشكال التبعية التي تحدث في مجموعات من النساء بسبب الجهود المبذولة لقمع أجساد النساء لجعلها أدوات للتحكم في رغبات الرجال. وجد الباحثون عدة أشكال من العنف الجنسي ضد المرأة في رواية تسولاتسية غرناطة لرضوى عاشور على النحو التالي:

أما الثلث الباقي وأغلبه من النساء فقد خصص لإهدائه للبابا ونبلاء أوروبا وأفراد البلاط والمقاتلين وكانت أمي من هذا الثلث الأخير (عاشور، ٢٠٠١، ص. ١٨١)

يوجد في هذا الاقتباس شكل من أشكال التبعية في شكل عنف جنسي. تعرضت والدة سعد للعنف الجنسي عندما قررت ملكة قشتالة تقديم ثلث سكانها، ومعظمهم من النساء، كهدايا للبابا والنبلاء الأوروبيين ومسؤولي القصر والجنود وأدرجت والدة سعد في ذلك الثلث.

كان قرار ملكة قشتالة بإهداء النساء للباباوات والنبلاء والمسؤولين والجنود شكلاً من أشكال التبعية في شكل عنف جنسي. وذلك لأن ملكة قشتالة تعمدت الاستغلال الجنسي للنساء وجعلت النساء يشبعن رغبات الرجال في المملكة بحيث جعل رع النساء بشكل غير مباشر هدفاً للعنف الجنسي.

العنف الجنسي الذي يحدث في هذا الاقتباس هو شكل من أشكال التبعية لأنه كان هناك اضطهاد قام به قادة قشتالة ضد أجساد النساء كمجموعة أدنى من خلال تخصيص النساء لتلبية رغبات الرجال.

بنود المعاهدة التي وقعها المكان والتزوا بها حرق: تنصروننا قسرا

وتحرقون كتبنا وتعرضون لنسائنا (عاشور، ٢٠٠١، ص. ٦٢)

كما أن العنف الجنسي ضد النساء المسلمات في غرناطة غالباً ما يرتكبه جنود قشتالة. غالباً ما كان جنود قشتالة يضايقون نساء غرناطة ويضايقوهن. وشعر بذلك سكان غرناطة الذين شعروا بالظلم من ملكة قشتالة، لأن السكان شعروا أن الاتفاق الذي تم الاتفاق عليه للحفاظ على أمن وراحة سكان غرناطة قد انتهك.

كانت مضايقة ومضايقة جنود قشتالة ضد النساء في غرناطة جزءاً من شكل من أشكال التبعية في شكل عنف جنسي لأن جنود قشتالة غالباً ما

كانوا يضايقون نساء غرناطة البريئات ويبدو أنهم ينظرون إلى النساء على أنهن أشياء لإرضاء شهواتهن. وبصرف النظر عن ذلك، اعتبر جيش قشتالة أيضاً نساء غرناطة مجموعة ضعيفة ويمكن معاملتهن بشكل تعسفي. كما هو الحال في البيانات أعلاه، يمكن استنتاج أن العنف ضد المرأة، الجسدي والجنسي على حد سواء، هو جزء من شكل من أشكال التبعية. العنف الجسدي الذي تعرضت له النساء في رواية ثلاثية غرناطة يأخذ شكل التعذيب والضرب. وفي الوقت نفسه، اتخذ العنف الجنسي الذي تعرضت له نساء غرناطة شكل الاستغلال الجنسي وأفعال جنود قشتالة الذين تحرشوا بالنساء. هذا كما هو موجود في رواية لامبوكي التي بحثها (سوليستياناواتي، ٢٠٢٠) سوليستياناواتي والتي تظهر وجود تبعية تقوم بها المجموعة الحاكمة ضد المرأة كمجموعة أقل شأنًا في شكل عنف جنسي. وفي الوقت نفسه، يحدث العنف الجسدي بسبب التمرد من الجماعات التابعة نتيجة للسلطة التعسفية للجماعة الحاكمة، مما يؤدي إلى إصابة جسدية للجماعات التابعة.

٢- التمييز ضد الدين الإسلامي

الأتباع كمجموعة مضطهدة وليس لديها إمكانية الوصول لا يحدث فقط بسبب مسألة الاختلافات بين الرجال والنساء. ومع ذلك، يتم تضمين الاختلافات الدينية أيضاً في المناقشات حول التابعين. في الحياة المجتمعية، توجد أحياناً علاقات غير متكافئة تتعلق بقضايا النوع الاجتماعي والطبقة الاجتماعية والعرق والدين وأيضاً الفئات العمرية التي تتسبب في عدم حصول مجموعة واحدة على نفس الوصول مثل المجموعات الأخرى أو الأكثر قوة (أوداسمرا، ٢٠١٠، ص. ٦).

يمكن أن يحدث عامل الاختلافات الدينية الذي يؤدي إلى ممارسات تابعة لأن الجماعات الدينية تعتبر مختلفة وخارج البنية الدينية التي حددتها المجموعة المهيمنة. يمكن أن يؤدي ذلك بشكل غير مباشر إلى فرض قيود على الوصول وفقدان الحرية الدينية والإجراءات التمييزية ضد أفراد الأقليات الدينية

أ) تحريم طقوس العبادة

القيام بطقوس العبادة هو نشاط يجب على كل تابع ديني القيام به كشكل من أشكال تنفيذ المعتقدات الدينية. في رواية ثلاثية غرناطة، وجد الباحثون بعض البيانات التي تفسر وجود ممارسات تبعية في شكل منع سكان غرناطة من القيام بطقوس العبادة في الدين الإسلامي. البيانات هي كما يلي:

كان وجه سعد شاحبا وكانت سليمة تغالب البكاء لم ينتبها
لطلوع الفجر ولم ينبههما صوت مؤذن إذ كان القشتاليون قد
منعوا ذلك منذ زمن (عاشور، ٢٠٠١، ص. ١٧)

في الاقتباس أعلاه، يتم توضيح أنه عندما كان الفجر، لم يسمع سعد وسليمة صوت النداء الصباحي للصلاة. وذلك لأن هناك لائحة من مملكة قشتالة تمنع السكان المسلمين في غرناطة من ترديد صلاة الأذان منذ أن حكمت مملكة قشتالة في مدينة غرناطة.

وهذا يثبت أن هناك ممارسة للتمييز الديني تقوم بها مملكة قشتالة من خلال منع السكان المسلمين في غرناطة من القيام بالطقوس الدينية الإسلامية. يُحظر على السكان المسلمين في غرناطة أداء الصلاة لأن

الصلاة هي نشاط عبادة يقوم به المسلمون عادة لدعوة ودعوة المسلمين الآخرين للصلاة.

لم يكن الأمر كما قالت مريمه اسما على الورق يستبدل باسم بل حياة كاملة صارت كما مفردتها تهما ومعاصي : ظهور الصبية عقد قرائمهم على الشرع الواضح زفهم على إيقاع الدفوف والأهازيج استطلاع هلال رمضان والعيدين الإنشاد في ليلة القدر الصلاة والصيام الإحتفاء بخميس الله وجمعه تكفين الميت وتشيع جنازته بآيات الذكر (عاشور، ٢٠٠١، ص. ١٢٢).

في الاقتباس أعلاه، هناك أيضًا حظر على طقوس العبادة للسكان المسلمين في غرناطة. يوضح الاقتباس أن مملكة قشتالة منعت السكان المسلمين في غرناطة من الاحتفال بعيد الفطر وعيد الأضحى، وحظرت الصيام والصلاة وحظرت تكفين ومرافقة جثث السكان المسلمين المتوفين بطريقة مناسبة للدين الإسلامي.

إن الحظر المفروض على مملكة قشتالة من القيام بطقوس العبادة الإسلامية مثل الصيام والصلاة والأعياد ورعاية الجثث هو شكل من أشكال التبعية لجماعة مسلمي غرناطة. ويرجع ذلك إلى أن مملكة قشتالة، باعتبارها المجموعة المسيحية المهيمنة، قيدت الوصول إلى السكان المسلمين في غرناطة ووجودهم لأن السكان المسلمين كانوا يعتبرون خارج هيكل المجموعة الحاكمة.

كما هو الحال مع البيانات أعلاه، يمكن استنتاج أن التمييز الديني من خلال إجبار الردة على الدين الإسلامي وحظر الطقوس الدينية هو شكل من أشكال التبعية. وذلك لأن الدين الإسلامي الذي يعتنقه

أهل غرناطة يعتبر ديناً خارج هيكل مملكة قشتالة ويعتبر مختلفاً. قضية الدين هي مشكلة حرجة يعاني منها السكان الأصليون، في هذه الحالة مجموعة غرناطة المسلمة من المستعمرين، وهي مملكة قشتالة، والتي تميل إلى أن تكون تمييزية وتسبب الظلم للناس في المستعمرة (كارتيكا، ٢٠١١، ص. ٥٤). . يتماشى التمييز ضد مجموعة مسلمي غرناطة أعلاه مع ممارسة حظر العبادة من قبل مجتمع مسلمي الروهينجا التي تقوم بها حكومة ميانمار في أبحاث أخرى من خلال منع مسلمي الروهينجا من أداء صلاة التراويح وإغلاق المساجد في العاصمة وإغلاق العديد من المدارس الإسلامية في ميانمار (ديوا، ٢٠٢١، ص. ٨).

ب) الإكراه الديني

ولكل إنسان حرية تقرير الدين الذي يؤمن به. على الرغم من أن الدين الذي يتم الالتزام به ليس دين الأغلبية في مجموعة معينة، إلا أنه يجب ممارسة الحرية والحماية، بدلاً من القيام بأعمال التمييز من خلال إجبار الآخرين على اتباع دين الأغلبية.

في رواية ثلاثية غرناطة، وجد الباحثون عدة ظواهر تفسر ممارسة التمييز الديني من خلال إجبار الجماعات المسلمة في غرناطة على ترك الإسلام واعتناق المسيحية. البيانات هي كما يلي:

أصدر الملكان الكاثوليكيان أمرهما بالتنصير القسري لكافة الأهالي ونشر المرسوم وأذيع في الناس كان على أهل غرناطة والبيازين الاختيار بين التنصير أو الترحيل (عاشور، ٢٠٠١، ص. ١٢١).

هناك شكل من أشكال التبعية في شكل الردة القسرية في الاقتباس أعلاه. يشرح هذا الاقتباس إكراه مملكة قشتالة على السكان المسلمين في غرناطة للتحويل على الفور إلى المسيحية. وإذا لم يلتزم سكان غرناطة بهذه اللوائح، فسيتعرضون للتهديد بالتعذيب أو مغادرة مدينة غرناطة. إن التهديد بالتعذيب والترحيل من مملكة قشتالة إلى سكان غرناطة المسلمين الذين لا يمثلون لأوامر التحويل إلى المسيحية هو شكل من أشكال التمييز الديني. كان ينبغي لمملكة قشتالة كحاكم أن توفر الحماية والحرية لسكانها لاعتناق دين وفقاً لمعتقداتهم، لكن مملكة قشتالة فرضت بالفعل إرادة جميع سكانها لاعتناق الدين الذي تلتزم به مملكة قشتالة كمجموعة مهيمنة.

الإكراه الديني في الاقتباس هو شكل من أشكال التبعية ضد جماعة مسلمي غرناطة. وذلك لأن الجماعة الإسلامية التي هي جزء من السكان المسلمين في غرناطة تعتبر جماعة خارج الهيكل ومختلفة عن الدين الذي تعتنقه مملكة قشتالة وهي الجماعة المهيمنة. من ناحية أخرى، لا يتمتع السكان المسلمون في غرناطة، وهي المجموعة المهيمنة، بحرية إظهار وجودهم كأتباع للدين الإسلامي.

مشى الثغري باتجاه مقعد الكاردينال بخطى ثقيلة غير متزنة
وكأنه مازال مقيدا رقع عند قدمي خيمينيث الذي تناول كأس
التعميد من يد معاوينه غمس أطراف أصابعه في الكأس ونثر
شيئا من مائه على رأس حامد وهو يتمتم بكلماته المقدسة
اختار حامد الثغري لنفسه اسم جونزاليز فرنانديز زغرى
(عاشور، ٢٠٠١، ص. ٤٧).

كما عانى من الردة القسرية أحد القادة المسلمين في غرناطة يدعى الزغري، الذي تعرض في ذلك الوقت للسجن والتعذيب على يد جنود قشتالة. أعطيت الحكومة الفرصة للزغري لإطلاق سراحه من السجن، ولكن بشرط أن يقبل المسيحية من خلال تعميده وتغيير اسمه إلى اسمه المعمودي. أُجبر الزغري أخيراً على الخضوع للمعمودية والتحول إلى المسيحية من أجل إطلاق سراحه من السجن.

كانت الإجراءات التي اتخذها جيش قشتالة ضد الزغري شكلاً من أشكال التبعية في شكل ردة قسرية. اضطر الزغري، الذي اعتنق الإسلام، إلى الارتداد لأنه لم يستطع تحمل التعذيب الذي قام به جنود قشتالة حتى يمكن تحرير الزغري من التعذيب والسجن. كان هذا عملاً من أعمال التمييز الديني لأن جيش قشتالة لم يكن متسامحاً مع السكان المسلمين في غرناطة وأجبر السكان على التحول إلى المسيحية كدين كان يعتبر رسمياً دين مملكة قشتالة.

كان الفرض الديني الذي قام به القشتاليون على المجتمع المسلم في غرناطة من خلال تنفيذ التنصير القسري شكلاً من أشكال التمييز ضد الدين الإسلامي لأن القشتاليين اعتبروا المسيحية بشكل غير مباشر الدين الأعلى وأطاحوا بالدين الإسلامي. هذا كما هو موضح في بحث آخر أجراه سيتادي فيما يتعلق بالأسلمة والمسيحية في إندونيسيا، والذي يعتبر تمييزاً دينياً لأنه أسقط الأديان الأخرى وأعطى الأولوية لدين المرء (سيتادي، ٢٠١٩).

٣- العنف النفسي ضد الجاليات المسلمة

العنف النفسي هو سلوك يهدف إلى المضايقة والترهيب والاضطهاد في شكل تهديدات أو إرهاب أو إساءة استخدام السلطة والمراقبة وسلب حقوق

الآخرين. يمكن أن تتسبب هذه الإجراءات في معاناة أشخاص أو مجموعات أخرى من النمو البدني والعقلي والروحي والأخلاقي والاجتماعي (فيطري، ٢٠١٨، ص. ٢١٨)

في رواية ثلاثية غرناطة، هناك ظاهرة عنف نفسي يقوم بها القشتاليون ضد الجالية المسلمة في غرناطة، أي من خلال تخويف وتهديد سكان غرناطة الذين ما زالوا متمسكين بالإسلام ولا يطيعون القواعد المسيحية المعمول بها، مما يجعل الجالية المسلمة في غرناطة تخفي هويتها الدينية الإسلامية. لأنهم يشعرون بالضغط وليس لديهم حرية تنفيذ الشريعة الدينية الإسلامية.

أ) إخفاء الهوية الدينية

الصلاة ولو بالإيماء، والهدية كأنها هدية لفقيركم أو رياء، لأن الله لا ينظر إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم، والغسل من الجنابة ولو عوماً في البحور، وإن منعم فالصلاة قضاء بالليل
لحق النهار (عاشور، ٢٠٠١، ص. ١٤٦).

يشرح الاقتباس أعلاه فتوى خبير فقهي لتقديم حل لأهل غرناطة الذين لا يستطيعون تنفيذ الشريعة الإسلامية بحرية بسبب الحظر المفروض على قشتالة. تنص الفتوى على أنه يجوز أداء الصلوات حتى بالعلامات، ودفن الزكاة كما لو كانت تهدف إلى تقديم هدية للفقير الفقير، وأداء حمامات الجنابات بالتظاهر بالاستحمام في البحر وصلاة القدح في الليل إذا منعتها سلطات قشتالة.

تُظهر فتوى الفقهاء الإسلاميين أعلاه أن هناك جهودًا تبذلها الجالية المسلمة في غرناطة لإخفاء هوية الدين الإسلامي الذي تتمسك به من أجل تجنب التهديد بالعقاب من قشتالة التي حظرت على سكان غرناطة اعتناق الإسلام من خلال استبدال حركات الصلاة بالإيماءات وتغيير دفع الزكاة إلى تقديم الهدايا وتطهير النفس. تغيرت عن طريق السباحة في البحر

وتلاوة الصلوات النهارية في الليل حتى لا يعرف جيش قشتالة. حدث إخفاء هويتهم من قبل الجالية المسلمة في غرناطة لأنهم تعرضوا للعنف النفسي بسبب التهديدات والترهيب من قشتالة حتى شعروا بالضغط لتنفيذ الشريعة الإسلامية بحرية.

إخفاء الهوية هو شكل من أشكال التبعية التي تحدث لأنها تتأثر بالعنف النفسي الذي يقوم به القشتاليون ضد المجتمع المسلم في غرناطة مما يجعلهم يشعرون بالتهديد والترهيب كأتباع للدين الإسلامي في غرناطة بسبب حظر اعتناق الإسلام والتهديد بعقاب من ينتهكونه. هذا مشابه للأبحاث أخرى تشرح إخفاء هوية الشباب المسلم في أمريكا نتيجة الإسلاموفوبيا لتجنب المضايقة والترهيب من المواطنين الأمريكيين الآخرين (رفيدة، ٢٠٢١)

٤- تحريم التقاليد المجتمعية

في ممارسة الاستعمار، قام المستعمرون أيضاً بمصالح أيديولوجية بصرف النظر عن تنفيذ المصالح السياسية من خلال السيطرة على الأراضي والمجتمع الذي يتم استعمارها. أحد أشكال الاهتمام الأيديولوجي الذي يتم تنفيذه هو غرس وجهة نظر السكان الأصليين بأن الثقافة الشرقية ذات قيمة منخفضة والثقافة الغربية أفضل (باهردور، ٢٠١٧، ص. ٩٠). وقد تم ذلك من أجل إقامة القوة الاستعمارية من منظور ثقافي. أحد أشكال تعزيز وجهة النظر القائلة بأن الثقافة الغربية أفضل هو حظر التقاليد الثقافية لمجتمعات السكان الأصليين التي يتم تنفيذها عادة. من خلال حظر تقاليد السكان الأصليين، سيتخلى السكان الأصليون ببطء عن تقاليدهم الخاصة ويتبعون التقاليد التي جلبها المستعمرون. في رواية ثلاثية غرناطة، وجد الباحثون العديد من ظواهر الحظر على تقاليد مجتمع غرناطة التي قام بها جنود قشتالة. البيانات هي كما يلي:

قلت لك أغلقوا الحمام جاءت جنود وأخرجونا منه وأغلقوه
وقالوا إن فتح أي حمام بعد اليوم يعرض صاحبه والعاملين فيه
لأشد العقوبات (عاشور, ٢٠٠١, ص. ١٠٥)

في الاقتباس أعلاه، أغلق جيش قشتالة بالقوة أماكن الاستحمام في
غرناطة وطرد الناس من الداخل. حتى لو حاول سكان غرناطة فتح الحمامات
مرة أخرى، فسيعرضون للتعذيب على أيدي جنود قشتالة بتعذيب شديد
للغاية.

ظاهرة الإغلاق القسري للحمامات في غرناطة هي شكل من أشكال
الحظر ضد تقاليد مجتمع غرناطة. الاستحمام هو أحد تقاليد غرناطة التي حافظ
عليها المجتمع منذ فترة طويلة. عندما غزا جيش قشتالة غرناطة، بدأوا في حظر
تقليد الاستحمام بإغلاق جميع الحمامات في غرناطة. وذلك لأن قشتالة،
بصفتها المستعمر، اعتبرت تقليد الاستحمام تقليدًا عديم الفائدة وخطيرًا على
الصحة. بشكل غير مباشر، حاول جيش قشتالة بناء وجهة نظر بين السكان
الأصليين في غرناطة بأن الثقافة الشرقية أدنى من الثقافة الغربية.

يحظر على المنتصرين الجدد ارتداء الملابس العربية ويمنع أي خياط
من حياكة الملابس المحظورة على النساء التخلص من غطاء الرأس
(عاشور, ٢٠٠١, ص. ١٢٢)

يشرح الاقتباس أعلاه أيضًا الجهود التي بذلتها قشتالة لمنع سكان غرناطة
الذين أعلنوا اعتناقهم المسيحية من ارتداء الملابس العربية النموذجية ومنع أي

شخص من ارتداء الملابس المحظورة بالإضافة إلى التزام كل امرأة في غرناطة بخلع غطاء رأسها.

إن حظر ارتداء الملابس العربية النموذجية وصنع الملابس العربية النموذجية هو شكل من أشكال الحظر ضد تقاليد مجتمع غرناطة. إن استخدام وتصنيع الملابس العربية من قبل شعب غرناطة هو تقليد لشعب غرناطة بالنظر إلى أن السكان المسلمين في غرناطة لا ينفصلون عن ثقافة الملابس العربية. حظرت سلطات قشتالة ذلك لأنه كان هناك جهد خفي لبناء وجهة نظر مفادها أن الثقافة الغربية، في هذه الحالة قشتالة، كانت أفضل من الثقافة الشرقية، في هذه الحالة السكان الأصليين في غرناطة. وبصرف النظر عن ذلك، فإن الحظر يرجع أيضًا إلى أن تقاليد الملابس العربية تعتبر تقليدًا خارج هيكل تقاليد قشتالة.

البيانات أعلاه هي شكل من أشكال التبعية في شكل قمع لثقافة السكان الأصليين من خلال حظر التقاليد التي يحتفظ بها شعب غرناطة. إن حظر ثقافة السكان الأصليين هو أمر يحدث غالبًا في خطاب الاستعمار حتى يتمكن المستعمرون من غرس أيديولوجية مفادها أن الثقافة الغربية أفضل من الثقافة الشرقية. يتماشى هذا مع مجموعة جوجون إيانفو التي كانت مجموعة مضطهدة بسبب الهيمنة الثقافية للمستعمرين اليابانيين في الأبحاث التي أجراها بهاردور (بهاردور، ٢٠٢١، ص. ١٩٠).

ب. تأثيرات التبعية الجماعة المسلمة في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور المستندة

إلى منظور غياتري شاكرافورتى سيفاك

استنادًا إلى نتائج تحليل أشكال وعوامل تبعية الجماعات المسلمة في رواية ثلاثية غرناطة بقلم رضوى عاشور، وجد الباحث عدة آثار للتبعية بشكل مباشر

وغير مباشر، تتكون من الإبادة الجماعية لمجتمع غرناطة، وطرده مجتمع غرناطة المسلم، وفقدان الوظائف، واستبعاد المجتمع المسلم في غرناطة، وردة المجتمع المسلم في غرناطة. التفسير هو كما يلي:

١- الإبادة الجماعية للغرناطين

تسبب احتلال قشتالة لمدينة غرناطة في العديد من الوفيات التي عانى منها السكان الأصليون في غرناطة. كان هذا بسبب أعمال العنف الجسدي التعسفية التي قام بها جيش قشتالة لمعاينة سكان غرناطة الذين لم يمتثلوا للقواعد التي وضعها ملك قشتالة. وبصرف النظر عن ذلك، فإن مصادرة الممتلكات والمواد الغذائية التي قام بها جيش قشتالة ضد شعب غرناطة تسببت أيضا في وفاة العديد من الغرناطين من الجوع.

حكمننا عليك وأنت واقفة أمامنا هنا في ميدان باب الرملة
أنك كافرة لا توبة لها، عقابها الموت حرقا (عاشور، ٢٠٠١،
ص. ٢٤٥)

يحكي الاقتباس أعلاه عن الوقت الذي تم فيه إعدام سليمة في ساحة باب الرملة من قبل جنود قشتالة بعد اتهامها بأنها كافرة لأنها خرجت عن القواعد والتعاليم المسيحية. حُكم على سليمة بالإعدام بحرقها حية. كان حكم الإعدام الذي نفذه محققون من قشتالة هو سبب وفاة سليمة. وهذا يدل على تأثير التبعية على سليمة في شكل وفاة ناجمة عن العنف الجسدي ضد سليمة كشكل من أشكال التبعية.

لعبتهم اليومية في الأسابيع الأولى للحصار قبل أن يشح الزاد
ويساقط الناس من شدة الجوع (عاشور، ٢٠٠١، ص. ٣٨)

يشرح الاقتباس أعلاه حالة شعب غرناطة في الوقت الذي كانت فيه مملكة قشتالة قد استعمرت للتو وحاصرت مدينة غرناطة. في ذلك الوقت، بدأ سكان غرناطة يعانون من نقص الغذاء ومات العديد من الغرناديين من الجوع.

تسببت وفاة سكان غرناطة بسبب استعمار مملكة قشتالة في نقص الغذاء لدى سكان غرناطة، مما تسبب في وفاة العديد من سكان غرناطة من الجوع. هذا هو تأثير التبعية في شكل وفيات عانت منها مجموعة مسلمي غرناطة.

كانت جريمة الإبادة الجماعية ضد شعب غرناطة هي تأثير التبعية التي عانت منها مجموعة مسلمي غرناطة بعد أن نفذ القشتاليون التعذيب وأحكام الإعدام للمقيمين الذين لم يمتلكوا لقواعد قشتالة ومحاصرة غرناطة، مما تسبب في محدودية وصول سكان غرناطة إلى جمع الأموال لتلبية احتياجاتهم اليومية. إن جريمة الإبادة الجماعية التي وقعت في شعب غرناطة تتماشى مع جريمة الإبادة الجماعية التي وقعت في مجموعة الروهينجا العرقية في ميانمار، وفي ذلك الوقت دشنت حكومة ميانمار قانوناً تسبب في ضغوط اقتصادية وحظر العبادة وأجبرهم على ترك الإسلام وإجبارهم على اعتناق البوذية (براسيتيو، ٢٠٢٠، ص. ١٣٠)

٢- طرد الجالية المسلمة في غرناطة

تسببت الفظائع التي ارتكبتها جيش قشتالة في عدم قدرة شعب غرناطة على البقاء في وطنهم. بصرف النظر عن ذلك، أصدرت قشتالة أيضاً قراراً بترحيل سكان غرناطة الذين لا يمتلكون اللوائح قشتالة. تسبب

هذا بشكل غير مباشر في اضطرار العديد من المجتمعات المسلمة في غرناطة إلى مغادرة مدينتهم من أجل الحفاظ على سلامتهم وإيمانهم.

لم يكن إمامهم شيخ المسجد، ولا كان من كبار الفقهاء
الذين حملوا أمتعتهم وهاجروا بعد إعلان الإتفاقية بأيام قليلة
(عاشور، ٢٠٠١، ص. ٥٨)

يوضح الاقتباس أعلاه أنه كان هناك مصلي في مسجد غرناطة تم استبداله بشخص آخر لأنه غادر مدينة غرناطة بعد الإعلان عن الاتفاق بين قشتالة وأهل غرناطة.

إمام المسجد الذي غادر مدينة غرناطة هو تأثير التبعية في شكل طرد الجالية المسلمة في غرناطة. على الرغم من أن الطرد لم يكن فوريًا، إلا أن اللوائح والسياسات التي وضعها القشتاليون جعلتهم مكتئبين واختاروا مغادرة غرناطة كمكان لإقامتهم. ويرجع ذلك إلى اتفاق بين قشتالة وشعب غرناطة على الامتثال لأنظمة قشتالة في شكل التنصير القسري، مما تسبب في مغادرة إمام المسجد لمدينة غرناطة.

وفي الحانوت لم يكن هناك عمل يذكر وقد شحّت الأرزاق بعد أن هاجر من هاجر، وبقي من صرفته الهموم وضيق ذات اليد عن الإنشغال بغلاف جميل لمخطوطة جديدة (عاشور، ٢٠٠١، ص. ٢٨).

يشرح الاقتباس أعلاه حالة متجر أبو جعفر، وهو فارغ بالفعل، ويفقد العملاء لأن العديد من سكان غرناطة غادروا المدينة منذ أن بدأت قشتالة في احتلال مدينة غرناطة.

ضمنياً، يفسر هذا الاقتباس طرد الجالية المسلمة في غرناطة. كان الطرد الذي تعرض له سكان غرناطة هو تأثير التبعية التي قام بها القشتاليون ضد سكان غرناطة بسبب القسوة والعنف الذي قام به جيش قشتالة خلال الفترة الاستعمارية.

تم تنفيذ الطرد الذي تعرضت له الجالية المسلمة في غرناطة أعلاه بشكل غير مباشر من قبل قشتالة. كان هذا هو تأثير الضغط الذي مارسه القشتاليون من خلال وضع لوائح كانت مرهقة لهم. يشبه هذا الطرد الأبحاث الأخرى التي تصف جماعة مسلمي الروهينجا الذين طردتهم الحكومة المحلية قسراً من ميانمار بعد نشوب النزاع في ميانمار (أليت بوترا وآخرون, ٢٠٢٠, ص. ٦٧).

٣- فقدان الوظيفة

أحد مصادر رزق الجالية المسلمة في غرناطة هو كونه حارس حمام في غرناطة، والذي أصبح تقليدياً لأسلافهم. ومع ذلك، نظراً لأن جيش قشتالة حظر هذا التقليد واعتبر أن الاستحمام تقليد سيء، فقد سكان غرناطة وظائفهم وأصبحوا عاطلين عن العمل.

يا نعيم الله يرضى عليك لم أتشاجر مع سليمة ولا تشاجرت هي

معي. أنا الآن بلا عمل (عاشور, ٢٠٠١, ص. ١٠٥)

يوضح الاقتباس أعلاه أنه عندما تم إغلاق الحمامات في غرناطة حيث عمل سعد من قبل جنود قشتالة لأنها كانت تعتبر تقليدياً سيئاً وعديم الفائدة، تسبب ذلك في حزن سعد لأنه لم يكن لديه وظيفة لإعالة عائلته.

تسبب إغلاق الحمامات في غرناطة من قبل جيش قشتالة في فقدان سعد لوظيفته لأن سعد كان يكسب المال من راتبه كحارس حمام. هذا هو تأثير التبعية في شكل فقدان الوظيفة.

إن فقدان الوظائف الذي عانى منه شعب غرناطة نتيجة للتبعية يشبه الأبحاث الأخرى حول التأثير الاقتصادي الناجم عن الحرب التي وقعت بين شعب بيكالونجان والمستعمرين في الاستيلاء على الاستقلال الإندونيسي، مما تسبب في فقدان العديد من شعب بيكالونجان لوظائفهم بسبب إغلاق العديد من الشركات والمحلات التجارية (نوغراها وآخرون، ٢٠١٨، ص. ٨٦)

٤- الرق ضد الجالية المسلمة في غرناطة

منذ وصول قشتالة إلى مدينة غرناطة، كانت هناك ممارسات اختطاف متكررة لأطفال ونساء غرناطة من قبل جنود قشتالة. ثم تم بيع الأطفال والنساء واستخدامهم كعبيد صغار. وهذا يجعل أطفال ونساء غرناطة يخافون من القيام بأنشطة بحرية خارج المنزل.

اليوم دخل القشتاليون غرناطة. خافت أمك، ظنت أنهم سرقوك
لبيعك في السوق (عاشور، ٢٠٠١، ص. ٢٤)

في الأيام الأولى، احتلت قشتالة مدينة غرناطة. كانت والدة حسن قلقة على حسن لأنه غادر المنزل دون أن يودع والدته. كانت أم حسن تخشى أن يتم اختطاف حسن وبيعه كعبد.

ضمنياً، تصف الحادثة الواردة في هذا الاقتباس العبودية التي قام بها جنود قشتالة على الأطفال في غرناطة. هذا يعني ضمناً قلق والدة حسن

عندما يغادر طفلها المنزل دون أن يقول وداعاً. إن وجود العبودية هو أحد آثار التبعية التي عانت منها مجموعة مسلمي غرناطة.

عرف أنه كان يوماً حزينا لكل أهل غرناطة، وأن القشتاليين كانوا قد أخذوا نساء وأطفالاً ورجالاً أيضاً من قرى مجاورة وباعوهم فأصبحوا عبيداً (عاشور، ٢٠٠١، ص. ٢٥)

عانى شعب غرناطة من حزن شديد عندما استولى جيش قشتالة على نساء وأطفال ورجال من القرى المجاورة وجعلهم عبيداً. تشير الشروط المذكورة أعلاه إلى ممارسة العبودية التي يقوم بها جيش قشتالة عن طريق بيع النساء والأطفال الصغار والرجال لاستخدامهم كعبيد. تم ذلك من قبل قشتالة من أجل استغلال شعب غرناطة وإثراء المملكة. كانت ممارسات العبودية التي قامت بها قشتالة ضد الجالية المسلمة في غرناطة شكلاً من أشكال تأثير التبعية التي قام بها المستعمرون. وهذا يشبه الأبحاث الأخرى التي تشرح العبودية التي يقوم بها الهولنديون على سكان إندونيسيا، التي كانت مستعمرتهم، لاستغلالها في الطاقة وإثراء الدولة الهولندية نفسها، والسيطرة الكاملة عليها من قبل أجسادهم، والالتزام بتنفيذ جميع أوامر السلطات (ياسا، ٢٠١٤، ص. ٢٥١)

٥- ردة المجتمع المسلم في غرناطة

بعد أن نفذت قشتالة التنصير القسري ومنعت سكان غرناطة من ممارسة الإسلام، اضطر العديد من المسلمين في غرناطة إلى التخلي عن الإسلام واعتناق المسيحية.

رأوا الأمراء يتنصرون. سعد ونصر ولدا السلطان أبي الحسن سميا
نفسيهما الدوق فرناندو دي غرانادا والدوق خوان دي غرانادا
(عاشور, ٢٠٠١, ص. ٢٧)

منذ أن سيطرت قشتالة على غرناطة، بدأ سكان غرناطة يرون أمراء
ونبلاء غرناطة يتدفقون للتحويل إلى المسيحية. حتى ابنا السلطان أبو الحسن
غيرا اسميهما إلى دون فرناندو ودون خوان دي غرناطة بعد أن اعتنقا
المسيحية.

بدأت ظاهرة حركة التحويل من الإسلام إلى المسيحية تحدث في
غرناطة عندما قرر اثنان من أبناء سلطان غرناطة التحويل إلى المسيحية وحتى
تغيير أسمائهم إلى أسماء مسيحية. هذا هو تأثير التبعية للاستعمار من قشتالة
بحيث اضطر شعب غرناطة إلى اختيار التحويل إلى المسيحية من أجل
سلامتهم.

وقبل كتابة العقد بيوم واحد تأتي أم العروس إلى أم جعفر وتقول لها
والدموع تملأ عينيها: إن زوجها قرر أن يتنصر بعد قرار القشتاليين
بمنع الإتصال بين مسلمي غرناطة وسكان المدن القشتالية الأخرى
(عاشور, ٢٠٠١, ص. ١٠٣)

قبل أن تخضع نعيم لعقد زواج من امرأة تعرفها. جاءت حمات نعيم
المستقبلية فجأة إلى أم جعفر لإلغاء خطط زفاف نعيم مع ابنتها. تم إلغاء
الزواج لأن زوج حمات نعيم المستقبلية قرر التحويل إلى المسيحية بعد أن حظر
مرسوم قشتالة على سكان غرناطة المسلمين الاتصال بسكان آخرين في
مدينة قشتالة.

إن قرار زوج حمة نعيم المستقبلية بالتحول إلى المسيحية هو أحد آثار التبعية التي قام بها القشتاليون على الجماعات المسلمة في غرناطة. مع قرار قشتالة بمنع سكان غرناطة المسلمين من التعاون مع سكان قشتالة الأخرى، لم يستطع بعض سكان غرناطة المسلمين تحمل هذا الحظر، لذلك اضطروا حتماً إلى التحول إلى المسيحية من أجل مواصلة العمل مع سكان المدن الأخرى.

إن العدد الكبير من المسلمين في غرناطة الذين ارتدوا عن الإسلام هو شكل من أشكال تأثير التبعية المتعلقة بالإكراه الديني وحظر طقوس العبادة. هذا ما عانته جماعة الروهينجا المسلمة في دراسة أخرى أوضحت جريمة الإبادة الجماعية التي عانت منها جماعة الروهينجا العرقية في شكل إجبارها على ترك الإسلام واعتناق البوذية (ألين بوترا وآخرون، ٢٠٢٠، ص. ٧١).

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بناءً على نتائج التحليل الذي تم إجراؤه سابقاً، قدمت الباحثة الاستنتاجات التالية:

أشكال التبعية في جماعة مسلمي غرناطة في رواية ثلاثية غرناطة دراسات ما بعد الاستعمار من منظور غاياتري شاكراפורتي سيفاك هي: العنف ضد المرأة، بما في ذلك العنف الجسدي والعنف الجنسي ضد المرأة ثم العنف النفسي في المجتمعات المسلمة بما في ذلك الإكراه الدينية و الإخفاء الهوية الدينية و التمييز ضد الدين الإسلامي، بما في ذلك تحريم طقوس العبادة تحريم التقاليد المجتمعية، في شكل حظر من المستعمرين لتنفيذ التقاليد المجتمعية لشعب غرناطة

إن تأثير وجود أتباع على جماعة مسلمي غرناطة في رواية ثلاثية غرناطة، دراسات ما بعد الاستعمار من منظور غاياتري شاكراפורتي سيفاك، هو الموت والترحيل والبطالة والعبودية والردة التي عانت منها الجماعة المسلمة في مدينة غرناطة.

ب. الاقتراحات

يخلص الباحث إلى أن رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور لا تزال تسمح بالبحث باستخدام وجهات نظر نظرية أخرى. من خلال البحث في هذه الرواية باستخدام العديد من النظريات الأخرى، ستضيف المعرفة وتطور النظرية نفسها. يوصي الباحث لأي شخص يريد استخدام منظور نظرية التبعية غاياتري سي.

يجب على سيفاك أولاً تعميق معنى وجوهر التابع قبل استخدامه للبحث بحيث يكون من الأسهل إجراء البحث.

قائمة المصادر والمراجع

- Abrams, M. H., & Harpham, G. G. (2011). *A glossary of literary terms* (10th ed). Wadsworth, Cengage Learning.
- Alawi, M. F. (2020). *Artikulasi Hasrat Berpasangan Dengan Laki-Laki Kulit Putih Di Kalangan Perempuan Indonesia Pembacaan Poskolonial pada Weblog Desisachiko.com*. 3(2).
- Alit Putra, K., Rai Yuliantini, N. P., & Sudika Mangku, D. G. (2020). Analisis Tindak Kejahatan Genosida Oleh Myanmar Kepada Etnis Rohingnya Ditinjau Dari Perspektif Hukum Pidana Internasional. *Jurnal Komunitas Yustisia*, 1(1), 66. <https://doi.org/10.23887/jatayu.v1i1.28662>
- Ambarini, & Umaya, N. M. (د.ت). *Semiotika Teori dan Aplikasinya Pada Karya Sastra*. IKIP PGRI SEMARANG PRESS.
- Aminuddin, M. F. (2022). Poskolonial dan Developmentalisme: Telaah Kritis. *Global Focus*, 2(1), 4–16. <https://doi.org/10.21776/ub.jgf.2022.002.01.1>
- Atikah, & Kusuma, B. (د.ت). *Analisis Novel Bukan Pasar Malam Karya Pramoedya Ananta Toer Berdasarkan Pendekatan Pascakolonial*. 7(1). <https://www.jurnal.ideaspublishing.co.id/index.php/ideas/article/view/329>
- Azhim, Y. I. F., & Mustadji, M. (2022). Kekacauan Perjuangan Subaltern dalam Novel Babad Kopi Parahyangan Karya Evi Sri Rezeki (Pascakolonial Gayatri C. Spivak). *GHANCARAN: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, 4(1), 131–151. <https://doi.org/10.19105/ghancaran.v4i1.6089>

- Bahardur, I. (2017). Pibumi Subaltern dalam Novel-Novel Indonesia Pascakolonial. *Gramatika STKIP PGRI Sumatera Barat*, 4(1).
<https://doi.org/10.22202/jg.2017.v3i1.1876>
- Bahardur, I. (2021). Subaltern jugun ianfu dalam cerpen Kapotjes dan Batu yang Terapung karya Faisal Oddang: Tinjauan poskolonial Gayatri Spivak. *KEMBARA Journal of Scientific Language Literature and Teaching*, 6(2), 188–204. <https://doi.org/10.22219/kembara.v6i2.13545>
- Cahyani, D. D. (2015). *Kolonialisme Industri Pariwisata di Bali dalam Puisi Sajak Pulau Bali Karya WS Rendra (Kajian Poskolonial)*. 6(1).
- Cowan, T. (2022). *Subaltern Frontiers: Agrarian City-Making in Gurgaon* (1 ط). Cambridge University Press. <https://doi.org/10.1017/9781009118859>
- Dewa Gede Sudika Mangku. (2021). Pemenuhan Hak Asasi Manusia kepada Etnis Rohingya di Myanmar. *Perspektif Hukum*, 1–15.
<https://doi.org/10.30649/ph.v21i1.14>
- El Habib Louai. (2012). Retracing the concept of the subaltern from Gramsci to Spivak: Historical developments and new applications. *African Journal of History and Culture*, 4(1). <https://doi.org/10.5897/AJHC11.020>
- Fitri, C. N. (2018). Analisis Unsur Kekerasan dalam Novel-Novel Karya Arafat Nur. *Master Bahasa*, 6(3). <https://doi.org/10.24173/mb.v6i3.12425>
- Ine Septianesi, Errika Anandita, & Ulpa Sadiyah. (2022). Kajian Postkolonialisme dalam Teks Drama “Jangan Menangis Indonesia” Karya Putu Wijaya. *JURNAL RISET RUMPUN ILMU PENDIDIKAN*, 1(1), 111–124.
<https://doi.org/10.55606/jurripen.v1i1.141>

- Kartika, B. A. (2011). Eksploitasi Concubinage dan Subjek Subaltern: Hegemoni atas Perempuan Indonesia dalam Tinjauan Kritis Pascakolonial dan Feminisme Novel De Winst Karya Afifah Afra. *ATAVISME*, 14(1), 51–64. <https://doi.org/10.24257/atavisme.v14i1.102.51-64>
- Kholifatu, A., & Tjahjono, T. (2020). Subaltern dalam Novel Arok Dedes Karya Pramoedya Ananta Toer: Kajian Poskolonial Gayatri Spivak. *Stilistika: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra*, 13(1), 120. <https://doi.org/10.30651/st.v13i1.3656>
- Mannathukkaren, N. (2021). *Communism, Subaltern Studies and Postcolonial Theory: The Left in South India* (1 ط). Routledge India. <https://doi.org/10.4324/9781003195795>
- Mayasari, D., & Prihatin, Y. (2021). *Subaltern dalam Novel Promise, Love and Life Karya Nyi Penengah Dewanti: Kajian Poskolonial Gayatri Spivak*. 5.
- Mooduto, D. M. (2018). Peran Perempuan Mesir dalam Konstruksi Sosial Pascakolonial. *Muwazah*, 10(2), 116–137. <https://doi.org/10.28918/muwazah.v10i2.2227>
- Nandi, M. (2010). Longing for the lost (m)other – Postcolonial ambivalences in Arundhati Roy's *The God of Small Things*. *Journal of Postcolonial Writing*, 46(2), 175–186. <https://doi.org/10.1080/17449851003707261>
- Nugraha, A. W., & Utomo, C. B. (2018). *Peristiwa 03 Oktober 1945 Di Kota Pekalongan (Analisis Dampak Sosial & Dampak Politik)*.
- Nur Efendi, A. (د.ت). *Kritik Sastra Pengantar Teori, Kritik dan Pembelajarannya*. Mazda Media.

- Olivia, H. M., & Salim, M. N. (2020). Mimikri dalam Puisi Hari Itu Aku Akan Bersiul Siul Karya Wiji Thukul (Kajian Poskolonial). *Literasi: Jurnal Bahasa dan Sastra Indonesia serta Pembelajarannya*, 4(2), 119. <https://doi.org/10.25157/literasi.v4i2.3714>
- Prasetyo, M. H. (2020). Kejahatan Genosida Dalam Perspektif Hukum Pidana Internasional. *Gema Keadilan*, 7(3), 115–138. <https://doi.org/10.14710/gk.2020.9075>
- Putra, L. J. (د.ت). *Politik Subaltern Strategi Vinolia Wakijo Sebagai Aktor Intermediary dalam Merepresentasikan Waria dan Pengakuan atas Gender Ketiga*.
- Putri, A. A. (د.ت). *Eksplorasi Terhadap Kaum Subaltern Dalam Novel Perempuan Kembang Jepun Karya Lab Fang (Suatu Tinjauan Poskolonial Gayatri Spivak)*.
- Rafidah, M. (2021). Perspektif Islamophobia Pasca Tragedi 11 September 2001. *Local History & Heritage*, 1(1), 15–20. <https://doi.org/10.57251/lhh.v1i1.20>
- Ray, S. (2009). *Gayatri Chakravorty Spivak: In other words*. Wiley-Blackwell.
- Rokhmansyah, A., Valiantien, N. M., & Giriani, N. P. (2018). Kekerasan Terhadap Perempuan Dalam Cerpen-Cerpen Karya Oka Rusmini. *LITERA*, 17(3). <https://doi.org/10.21831/ltr.v17i3.16785>
- Santosa, B. T., & Ocktarani, Y. M. (2020). Dekonstruksi Narasi Subaltern Siti Walidah dalam Naskah Drama Nyai Ahmad Dahlan (2017) Karya Dyah

- Kalsitorini: Pendekatan Subaltern Gayatri Spivak. *ATAVISME*, 23(1), 33–43. <https://doi.org/10.24257/atavisme.v23i1.591.33-43>
- Sari, Y., Pujawati, & Bahtiar, M. U. (د.ت). *Orientalisme: Pemikiran dan Teori Postkolonial Edward Said terhadap Dunia Timur dan Islam*. 23.
- Setiawan, R. (2018). Subaltern, Politik Etis, dan Hegemoni dalam Perspektif Spivak. *Jurnal POETIKA*, 6(1), 12. <https://doi.org/10.22146/poetika.35013>
- Setyadi, S. N. (2019). *Kristenisasi dan islamisasi di Indonesia* [Preprint]. INARxiv. <https://doi.org/10.31227/osf.io/dnksf>
- Silverman, M. (تحقيق). (٢٠١٧). *Frantz Fanon's "Black Skin, White Masks": New Interdisciplinary essays* (1 ط). Manchester University Press. <https://doi.org/10.2307/j.ctt1vwmfcj>
- Simons, J. (2004). *Contemporary Critical Theorists: From Lacan to Said*. Edinburgh University Press. <https://doi.org/10.1515/9781474472623>
- Siyoto, S., & Sodik, A. (2015). *Dasar Metodologi Penelitian*. Literasi Media Publishing.
- Sulistianawati, S. (2020). Pribumi Subaltern dalam Novel Lampuki Karya Arafat Nur (Kajian Poskolonial Gayatri C. Spivak). *Stilistika: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra*, 13(2), 155. <https://doi.org/10.30651/st.v13i2.4533>
- Suweleh, F. (2020). Tokoh-Tokoh Nativephilia dalam Antologi Cerpen Semua untuk Hindia Karya Iksaka Banu: Analisis Pascakolonial Homi K. Bhaba. *JENTERA: Jurnal Kajian Sastra*, 9(2). <https://doi.org/10.26499/jentera.v9i2.2837>

- Taula'bi', D. S., Nensilanti, N., & Hajrah, H. (2021). Mimikri dan Hibriditas dalam Novel Tanah Surga Merah Karya Arafat Nur (Tinjauan Poskolonial). *Indonesian Journal of Social and Educational Studies*, 2(2). <https://doi.org/10.26858/ijses.v2i2.23162>
- Udasmoro, W. (2010). Discourse Subaltern dalam Masyarakat Interkultural: Mencermati Relasi Gender Jilbab dan Perempuan Berjilbab di Prancis. *Jurnal Ilmu Sosial dan Ilmu Politik*, 14.
- Widiastuti, T. (2014). Wacana Poskolonial dalam Desain Komunikasi Visual Kemasan Jamu Tradisional Indonesia. *Jurnal Ilmu Komunikasi*, 12.
- Yasa, I. N. (2014). Orientalisme, Perbudakan, Dan Resistensi Pribumi Terhadap Kolonial Dalam Novel-Novel Terbitan Balai Pustaka. *Jurnal Ilmu Sosial dan Humaniora*, 2(2). <https://doi.org/10.23887/jish-undiksha.v2i2.2179>

سيرة ذاتية

نصر الله نور الهادي يانشاة هو اسم الباحث هذه البحث. الباحث هو ابن الأب اسمه ئدي بورناما و الأم اسمها تيتيك أجوستينا جايا. ولد الباحث في مدينة موجوكتو في ١٣ أكتوبر سنة ٢٠٠٠. بدأ الباحث تعليمه في روضة الأطفال الإصلاح ثم المدرسة الإبتدائية الإصلاح تروولان موجوكتو حتى خرج في سنة ٢٠١٣. ثم واصل الباحث تعليمه في معهد تحفيظ القرآن الحكمة بوروأسري كديري ودرس في المدرسة الأولية و مدرسة الثانوية الحكمة هنا حتى خرج في سنة ٢٠١٩. بعد تخرجه من المدرسة، واصل الباحث إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، تخصص اللغة العربية وأدبها. أثناء دراسته في الجامعة، شارك الباحث بنشاط في أنشطة المنظمات الطلابية، وهي الحركة الطلابية الإسلامية الإندونيسية منطقة نضال ابن عقيلفي كلية العلوم الإنسانية (PMII Rayon Perjuangan Ibnu Aqil) حتى ثلاث سنوات. ثم أصبح الباحث رئيسا لمفوضية سونان أمبل حتى الآن. علاوة على ذلك، نشط الباحث أيضا في منظمة مجلس طلاب العلوم الإنسانية في مجال الدعوة

